العدد ٤٦ ٦ ذو الحجة ١٣٩٠ - ٢ فبراير
الثمن ٥٠ فلسا



جريدة أسبوعية إسلامية

وفي المسجد الحرام.. تذكروا المسجد الاقص

بسم الله الرحمن الرحيم

وقلبك

قنطرة السعادة !

ان العالم لا يمكن أن يصل
ى السعادة الا على قنطرة
ن :
جهاد ومتاعب يقدمها
لشباب المسلم . ان الارض
في حاجة الى سماد ، وسماد
رض البشرية التي تصلح به ،
تنبت زرع الاسلام الكريم
ي : الشهوات والمطامع
لفردية التي يضحي بها
لشباب العربي في سبيل علو
لاسلام ، وبسط الامن والسلام
لى العالم ، وانتقال الناس
ن الطريق المؤدية الى جهنم
لى الطريق المؤدية الى الجنة
نه ثمن قليل جدا لسلعة غالية
جدا .. « قال عليه الصلاة
والسلام : حفت الجنة بالمكاره،
وحفت النار بالشهوات »

ابو الحسن الندوي

تنبيه للدعاة !

لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن ابا جهل يقول : لئن رايت محمدا يصلي لاطان عنقه ! فكان النبي عليه السلام يتالم من ذلك ، ومن حال الكافرين وعنادهم .. فيتمنى لهم الهداية او يعجل الله لهم العذاب ، حتى يكونوا عبرة لغيرهم .. فاخبره الله ان هذا الدين ديننا ، وهذا القرآن كلامنا ، ولله الامر والحكم ، فلا تحزن يا محمد واصبر لحكم ربك حتى يقض الله بينك وبين الكفار .. ولا تستمع الي ما يمنيك به عتبة بن ربيعة (من تزويجه احدى بناته وهي من اجمل نساء قريش) ولا الى ما يمنيك به الوليد بن المغيرة (من اعطائه المال حتى يرضى) .. فانزل الله تعالى : « انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ، فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا ، واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ... » سورة الانسان

خير الدعاء ؟

روى احمد والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :

خير الدعاء ، دعاء يوم عرفة ، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

تقليد غبي !

من السهل على القردة ان تقلد حركات انسان ما ..!! افتظنها بهذا التقليد السخيف تتحول بشرا ؟!

المسنون من الرجال ، والاحداث من العيال ، يأخذون عن أوروبا الكثير من مظاهر المدنية الحديثة ، وهي مظاهر نبتت خلال حضارة الغرب كما نبتت « الدنيبة » خلال حقول الارز !! انها شيء اخر غير حضارة الغرب التي ارتفع بها واستفاد منها .

محمد الغزالي

دعاء السفر

« اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب، والحور بعد الكور – اي الفساد بعد الصلاح – ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في المال والاهل »

رواه أحمد ومسلم

تحذير للحاج !

« لن ينال الله لحومها ولا دماؤها !! ولكن يناله التقوى منكم ، كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم ، وبشر المحسنين »

صدق الله العظيم

أيام عظيمة

افرج أحمد عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال : قال
رسول اللهصلى اللهعليهوسلم
« ما من أيام أعظم عند الل
ولا احب اليه العمل فيهن
من هذه الايام العشر فأكثرو
فيهن من التهليل والتكبي
والتحميد »

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

مواقيت الصلاة

ايام الاسبوع	ذو الحجة ١٣٩٠	فبراير ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٦	٢	٤٢	١٢	٣٦	٣٩	٢٠	٧	٣٧	١	٤	٢٥	٤٥
اربعاء	٧	٣	٤٠	١٠	٣٥	٣٩	٢٠	٦	٣٦	١	٥	٢٦	٤٦
خميس	٨	٤	٣٩	٩	٣٥	٣٨	٢٠	٦	٣٦	٢	٥	٢٧	٤٧
جمعة	٩	٥	٣٧	٧	٣٤	٣٨	٢٠	٥	٣٥	٢	٦	٢٨	٤٨
سبت	١٠	٦	٣٦	٦	٣٣	٣٨	٢٠	٥	٣٥	٢	٧	٢٩	٤٨
احد	١١	٧	٣٤	٤	٣٢	٣٨	٢٠	٤	٣٤	٢	٧	٣٠	٤٩
اثنين	١٢	٨	٣٣	٣	٣٢	٣٧	١٩	٣	٣٣	٢	٨	٣٠	٥٠

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

مطبعة مقهوي

يا أعضاء مجلس الأمة

بكل اخلاص نتمنى لكم
توفيق في اداء رسالتكم
سائلين الله ان تكونوا محل
ة الامة التي اختارتكم .
ان الحقيقة التي لا ينبغي ان
وت على اعضاء المجلس ان
لاسلام هو جوهر هذه الامة
هو حياتها .. وروحها . .
ان الوقوف تحت ظلاله هو
وع مكسب يمكن ان تحققه
مة ويحققه مجلسها تبعا
لك .. فكل خروج من ظلاله
سكل انحرافا خطيرا في
يقنا .. وكل محاولة لعرقلة
طريق امام احكامه وآدابه
وف تنعكس علينا جميعا
ما وضياعا .. اننا أصحاب
وة رائعة فاولى بنا ان نقوم
اسا عليها ولا نفرط فيها .
ذا الفهم لحقيقة الاسلام
ستطيع أن نقهر كل دخيل
ينا ونوصد في وجه اعداء
سلام كل الابواب .
فليكن اعضاء مجلس الامة
س الاسلام في امتنا به
ركون و يشرعون . .
لى طريقه يسيرون .. والا
فع لهم صوت الا بالاسلام
وان يكون الحكم فيما بينهم
ب الله وسنة رسوله
وما اختلفتم فيه من
ء فحكمه الى الله ذلكم الله
ي عليه توكلت واليه انيب »
وتاسيسا على ذلك نرجو ان
م المجلس نفسه بشريعة
.. بكل شريعة الله . .
يسمح لنفسه انيستمع الى
غائية اعداء الدين الذين
ورون الاسلام على انه دين
يوائم العصر .. وانه عقبة
طريق الحضارة .. بل الامر
العكس فالاسلام هو الذي
بد الحضارة الانسانية بان
لى الناس الرقي الذاتي
بب اليهم العلم والمعرفة ..
انه هداهم الى انسانيتهم
ياتهم « استجيبوا لله
رسول اذا دعاكم لما
يكم » .
لى ضوء هذا المنهج السليم،
تطيع ان نقول ان الكويت
نها ان تاخذ طريقها في دنيا
وم وهي في امان وسلام وخير

.. تستطيع امتنا ان تاخذ بكل اسباب الثقافة والعلم والرقي المادي ولكن بشرط ان يكون تحت منظار اسلامي دقيق يستطيع ان يكتشف الخطا من الصواب .. ولا يسمح بمرور زيف الحضارة والمدنية .. ان الاسلام اذا حكم سوف يريحنا كثيرا من الرياح المسمومة التي تدفعنا بها الصليبية والصهيونية والشيوعية سوف يرفض كل ما صنعته عقولهم المسمومة من فكر وفلسفة مدمرة ..

ان الاخذ بالحضارة والتقدم لا يعني ابدا اننا نلتزم بكل ما صنعه لنا الغرب والشرق . اننا نستطيع انناخذ من الغرب والشرق صناعتهم وعلمهم وخبرتهم .. ولكننا نرفض ان ناخذ اخلاقياتهم واعرافهم . .

نرفض ان يسلك شبابنا وفتياتنا طريق شبابهم وفتياتهم .. نرفض رقصهم وخمرهم وهيبزهم .. ولكن لا نرفض الطائرة والمجهر والمختبر . .

هذا هو مفهوم الحضارة الذي نرجو ان تلتزم به امتنا في مستقبلها وحاضرها .

● والامر الثالث ان الكويت استطاعت ان تؤكد وجودها في المنطقة وان تقف في ساعة الشدة بصلابة مع الامة العربية المبتلاه .. وما نظن احدا الا وسيكون عونا لهذه السياسة بل اننا نامل ان تكون خطوات الكويت ذات ابعاد كبيرة خاصة في مؤازرتها لقضية فلسطين وان تقف بحزم في وجه كل من يفكر في التفريط في أرض النبوات ومسرى رسولنا صلى الله عليه وسلم .. ان هذه القضية هي اختبار لمدى ايماننا واخلاصنا ووفائنا لحق ديننا فاملنا كبير ان يكون المجلس مرآة صادقة لآمال هذه الامة ..

وفقنا الله واياكم لما فيه الخير .

يا بيت الله

يا بيت الله ..
يا مسرى رسول الله ..
قلوب الملايين .. تتحلق من حولك وتخفق بحبك .. وتهتف باسمك ..
وغدا سوف تزحف كتائب الاسلام وتدك حصون الكفر ..
وتلتقي بك وتحتضنك وتركع وتسجد في ساحتك .. ولن تفرط فيك .. لن تفرط فيك أبدا ..
باسم الاسلام سوف تتحرر ديارك ..
وباسم القرآن سوف تتطهر أرضك ..
وسوف نسمع من يؤذن فوق قبتك ويهتف الله أكبر !!

عيد الأضحى المبارك

تهنئة بالعيد واعتذار عن الصدور يوم الثلاثاء القادم

صحيفة المجتمع تتقدم بخالص التهنئة للمسلمين بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك . سائلة الله عز وجل ان يعيده على الامة الاسلامية عزيزة في ارضها .. قوية على عدوها .. وهي تمضي بلا توقف في سبيل اداء رسالتها لهداية الانسانية الى طريق النور ..

والمجتمع كان بودها الا تحرم نفسها من الالتقاء بقرائها كل ثلاثاء .. ولكن عطلة العيد تضطرها للتوقف عن الصدور يوم الثلاثاء القادم ..

والى موعدنا معكم يوم الثلاثاء من كل اسبوع ..

المجتمع



من أخبار جمعية الاصلاح الاجتماعي

اعضاء مجلس الامة يشكرون جمعية الاصلاح

نشرت المجتمع في العدد الماضي نص برقية التهنئة التي ارسلتها جمعية الاصلاح الاجتماعي الى السادة اعضاء مجلس الامة الذين فازوا في الانتخابات .. وقد تلقت الجمعية منهم برقيات شكر على التهنئة .

توسعة مسجد الجمعية

اوشكت توسعة مسجد جمعية الاصلاح في الروضة التي تقوم بها الجمعية من الانتهاء ومن المنتظر ان يؤدي المصلون صلاة العيد في القسم الجديد الذي تم بناؤه مؤخرا في المسجد المذكور بالاضافة الى القسم القديم من المسجد

رسائل الجمعية

اصدرت الجمعية مؤخرا .. رسالة (بيان الجماعة الاسلامية في الباكستان) وكان قد نشر معظم البيان المذكور في عدة اعداد من المجتمع .. اعادت طبع رسالة (مناسك الحج) ووزعت كميات منها على حملات الحجاج وهدية مع عدد سابق من المجتمع . واعادت طبع رسالتي : (تعليم الصلاة للبنين) و (تعليم الصلاة للبنات) نظرا للحاجة الماسة اليهما بسبب طلب عدد من المدارس والجمعيات والافراد .

جمعية الاصلاح الاجتماعي تهنيء بعيد الاضحى المبارك

يسر مجلس ادارة الجمعية واسرة تحرير صحيفة المجتمع ان يقدموا اطيب التهاني بعيد الاضحى المبارك الى الكويت حكومة وشعبا والى الامة العربية والاسلامية سائلين المولى عزوجل ان يعيده على المسلمين وقد حققوا ما يصبون اليه من اهداف سامية في ظل الاسلام الحنيف .

رئيس الجامعة الاسلامية يشكر جمعية الاصلاح الاجتماعي

ارسلت جمعية الاصلاح الاجتماعي تهنئة لفضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز بمناسبة تعيينه رئيسا للجامعة الاسلامية في المدينة المنورة وقد تلقت الجمعية رسالة شكر من فضيلته هذا مضمونها :

من عبد العزيز بن عبدالله بن باز الى حضرة الاخ المكرم فضيلة رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت حفظه الله آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد : فقد تلقيت رسالتكم الكريمة المؤرخة في ١٣٩٠/١٠/٢٥ هـ المتضمنة التهنئة بمناسبة تعييني رئيسا للجامعة الاسلامية في المدينة المنورة .

واني لاشكركم وزملاءكم على مشاعركم النبيلة ، وتهنئتكم الطيبة ، ودعواتكم الصادقة ، واسأل الله عز وجل ان يوفقنا للقيام بالواجب نحو الجامعة ، ونحو اخواننا المسلمين - اينما كانوا - وان يسدد خطانا جميعا الى ما فيه الخير ، والصلاح وحسن العاقبة أنه اكرم مسئول .

والله يتولاكم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رئيس الجامعة الاسلامية

عيد الاضحى المبارك يوم السبت

اعلنت المملكة العربية السعودية عن ثبوت شهر ذي الحجة يوم الخميس .. وبناء عليه يكون (عرفة) يوم الجمعة .. وعيد الاضحى المبارك يوم السبت ١٠ ذي الحجة .

سنهتف دائما أطردوا الصحف الخليعة

منذ صدور المجتمع وهي تدعو الى منع المجلات الخليعة التي تنشر الرذيلة وتحرض عليها وتستهوي نفوس الشباب المراهق بما تنشره من صور خليعة وتدعو الى الرذيلة بما تنشره من فضائح وتهتكه من أسرار ..

لا شك ان وزارة الارشاد حاولت مرة ان تمنع بعض هذه الصحف ولكن سيلها لم ينقطع ولا زالت تملأ الاسواق متحدية بما تنشره من عرى يتقزز منه كل انسان يحترم انسانيته .

جريدة الدستور الاردنية نشرت امرا صادرا عن المراقب العام للمطبوعات يمنع بموجبه دخول وتداول المجلات والكتب التي تدعو الى الرذيلة بما تنشره من صور او كلام مفضوح كما طلبت مصادرة ما قد يكون مطروحا منها في الاسواق ومن هذه المجلات : ((نصف الليل والشبكة والف ليلة وليلة واضواء النجوم والسينما والعجائب)) .

لعل وزارة الارشاد تحاول مرة اخرى ان تمنع هذا الفساد الذي يأتي عن طريق هذه الصحف الرخيصة وذلك استجابة الى صوت المجتمع الكويتي النظيف باسره .

دعوة مجلس الأمة

صدر مرسوم اميري بدعوة
مجلس الامة للانعقاد لدوره
العادي الاول من الفصل
التشريعي الثالث يوم ١٠
فبراير الحالي وقد صدر
المرسوم في اعقاب اعلان نتائج
الانتخابات رسميا في جميع
الدوائر يوم الاثنين ٢٥ يناير
الماضي ومن المعروف ان
انتخابات اعضاء مجلس الامة
الجديد قد اجريت في جميع
انحاء الكويت يوم ٢٣ يناير
لانتخاب خمسين مرشحا
للمجلس الجديد يمثلون عشرة
دوائر انتخابية تنافس في
الترشيح عليها حوالي ١٨٥
عضوا .

تصحيح أفهام

في حديث مع احدى
الفتيات نشرته مجلة ((الرائد))
الكويتية في عددها الثامن عشر
جاء فيه على لسان الفتاة :
- لماذا لا تكتبون في
((الرائد)) عن ضرورة اقامة
ميادين عامة ، وتوضع فيها
تماثيل تعبر عن رموز
وشخصيات تهم البلاد ؟!
- وردت المجلة على لسان
المحرر او المحررة :
لان جمعية (....)
تعارض اقامة التماثيل
وتعتبرها من الاوثان والاصنام
وتزيين البلاد بالتماثيل في
عرفها عودة الى الجاهلية !!
والجمعية المقصودة بدون
حاجة الى اثبات هي جمعية
الاصلاح الاجتماعي .
●● والذي نحب ان يعرفه
كل الناس ان معارضة اقامة
التماثيل في الميادين وغيرها
ليس اجتهادا من جماعة اي
كانت منزلتها .. وليس رأيا
لبشر كائنا من كان ..!!
ولكنه تنفيذ لامر الله
سبحانه وتعالى فيما جاء عن
رسوله صلى الله عليه وسلم
المبلغ رسالته ، الذي لا ينطق

همفري يطالب بالتزام أبدي تجاه إسرائيل

تحدث هيوبرت همفري
ب رئيس الولايات المتحدة
سابق في الذكرى السبعين
شاء الصندوق القومي
يهودي فطالب الحكومة
ميركية باعلان الالتزام الابدي
جاه دولة اسرائيل على اساس
ذلك في نظره هو المخرج
وحيد من التشابك الحالي في
طقة الشرق الاوسط اذ
دها توقن الشعوب العربية
ن سياسة الولايات المتحدة
ميركية لن تسمح لها بتدمير
رائيل !!
كذلك نادى بان تكون
دس مدينة موحدة تحكمها
رائيل وان تكون لاسرائيل
ود آمنة ومعترف بها لا

تسمح بتعرض التجمعات السكانية (اليهودية بالطبع) لامزجة الفدائيين الحادة !!

لقد كان لولاس وزير خارجية امريكا الاسبق راي بان مشكلة فلسطين ستحل تلقائيا عندما ينتهي الجيل الذي شهد النزوح عن ارض فلسطين ! ولكن ظنه الحاقد قد خاب فقد تلا جيل النزوح جيل من الفدائيين الابطال المجاهدين .وسيظل الحاقدون في دهشة كيف لا تياس الشعوب العربية ولا تستسلم للغاصبين مهما انفقوا من مال ومهما امعنوا في سفك الدماء ومهما بلغوا من عبقرية في العداء للبشرية .

التجسس على الفدائيين بواسطة النساء

يجري التحقيق في لبنان مع
بكة تجسس اسرائيلية
سمن تجنيد النساء للتجسس
ى الفدائيين واغوائهم كلما
كن ذلك .
وكانت احدث قضية في هذا
جال عندما اعتقل الفدائيون
لسطينيون مزارعا لبنانيا
سلموه للسلطات حيث اعترف
ل المعلومات بواسطة
راديو عن الفدائيين الى تل
ب وقال المزارع ويدعى
ى مصطفى بانه يتقاضى
١ دولار شهريا مقابل هذا
مل .
وهناك قضية اخرى اتهم
ا اربعة لبنانيين بالتجسس
جنيد اشخاص للعمل مع

المخابرات الاسرائيلية ويتزعم المجموعة المدعو انطوان خوزي وقد اتهم بتهريب المخدرات الى اسرائيل لتباع في غزة وصحراء سيناء وكذلك بتجنيد النساء (للتجسس على الفدائيين واغوائهم كلما امكن ذلك .

● ١٣ الف جنيه استرليني تبرعت بها الكويت للجنة الاسلامية التي مقرها طرابلس الغرب لمساعدة الطلبة الفلسطينيين . واعلن ان المبلغ سيستخدم في العام الدراسي القادم .

تقوم اللجنة بالمساهمة في تعليم ١٤٠٠ طالب فلسطيني في جميع انحاء العالم .

ن الهوى ، والذي لا اجتهاد
ع صريح نصه ،
واجماع فقهاء المسلمين على
ك لم يشذ واحد منهم براي
خالف .. وكم كنا نود ان
ير مجلة « الرائد » الى ذلك

وهي الناطقة بلسان المعلمين وكلهم يعرف هذا الحكم .. تعليقا على راي الفتاة ومن اجرى الحديث معها .. ولكنها لم تفعل فلزم التنبيه .. والله الهادي سواء السبيل .

هذا منكر فغيروه

أمتنا الاسلامية تجتاز مرحلة حاسمة من تاريخها.. وتعيش فترة عصيبة من أيامها .. والمؤسف ان البعض قد تبلد احساسهم واخذوا يتهافتون على المنكرات .. فمتى يفيقون ؟

ان من يتأمل أوضاع مجتمعنا والتدهور الاخلاقي فيه .. وموجة الانحلال التي زادت .. يتالم من الحسرة والحزن .

رحلات مختلطة هنا وهناك .. طالبات وطلبة من الجامعة يتوجهون الى طهران وغيرها وقد اصطحبوا معهم آلات الطرب .. ومعلمات (بازيائهن القصيرة) توجهوا الى اليونان .. رحلات ترفيهية تحت ستار العلم . وحفلات راقصة داعرة تقدم فيها الخمور علنا في الفنادق .. وقمار واختلاط وفساد في مدن الملاهي والمزارع .. وتبرج وتهتك ومعاكسات في الشوارع .. وحفلات طرب ورقصات في بعض معاهد العلم يقوم بها طلبة وطالبات .. قدم بعضها برنامج الطلبة في التلفزيون لتدخل الى كل بيت (مع الاسف) .. وحفلات قمار للطمبولة في بعض الاندية والجمعيات .. ومجلات خليعة وكتب الحادية وجنسية تباع في كثير من المكتبات.. ومهازل أخرى كثيرة هنا وهناك .

فاين المسؤولون ؟ . اين وزارة الداخلية ؟ اين وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ؟ أين الجمعيات الدينية والعلماء؟ أين الغيورون على الاخلاق ؟ ليرفعوا أصواتهم .. ويغيروا هذا التدهور في الاخلاق .. ويوقفوا موجة التفسخ والانحلال .. قبل أن يتحطم المجتمع وتتفكك الاسرة ويتدهور الافراد . (من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان) ولا شك أن المسؤولين يستطيعون تغيير المنكر باليد.

مؤتمر التنمية الصناعية

من المقرر ان ينعقد في الكويت المؤتمر الثاني للتنمية الصناعية للدول العربية خلال الفترة ما بين ١٠ الى ١٧ اكتوبر ١٩٧١ واعلن الشيخ عبد الله الجابر وزير التجارة والصناعة ان المؤتمر سيبحث عدة موضوعات تتعلق بالتنمية الصناعية في الدول العربية من بينها استعراض خطط التنمية في السبعينات وبحث عدة دراسات تتعلق بمجالات التدريب والتمويل والتخطيط الصناعي والتسويق والتصدير والتنسيق والتعاون الصناعي العربي والدولي والمعونة الدولية ومتطلبات التنمية الصناعية ومن الجدير بالذكر ان حكومة الكويت ومركز التنمية الصناعية للدول العربية يقومان بالتحضير والاعداد لهذا المؤتمر الذي تكونت له امانة عامة لهذا الغرض .

محطة تلفزيون فيلكه

قررت الجهات المسئولة في وزارة الارشاد والانباء الاسراع في اقامة مبنى محطة تليفزيون جزيرة فيلكا من اجل ان يغطي ارسال المحطه المذكورة امارات الخليج العربي المختلفة وتعكف الجهات المسئولة بالوزارة على توريد وتركيب الاجهزة التابعة لهذه المحطة والتي ستساعد محطة التليفزيون الحالية في زيادة قوة البث التليفزيوني الذي يتوقع أن يغطي مساحات كبيرة في الخليج العربي وستقوم تلك الجهات باختيار الجهاز الاداري والفني الذي سيقوم بالعمل في هذه المحطة قريبا وقد تم اعتماد مبلغ ٣٧٠٫٠٠٠ دينار لانشاء المحطة المذكورة .

العالم الإسلامي

ثورة عارمة في كراتشي ضد كتاب ((فن الحب عند الاتراك))

((فن الحب عند الاتراك في صور))
تضمن أشارات تنطوي على اهانات لمقام الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) وقد نظمت المظاهرات ضد الكتاب في جميع المدن الرئيسية في البلاد . وقد الحق المتظاهرون اضرارا بمبنى القنصلية البريطانية في راولبندي ، وقامت قوات من الشرطة بحراسة المدارس والكليات البريطانية في لاهور . وفي بيشاور زحف الطلاب على مقر ومكتبة المجلس الثقافي البريطاني .

وقد كانت المظاهرات في كراتشي ضخمة لدرجة استلزمت استدعاء قوات الجيش للسيطرة على الجمهور الذي ضرب مخازن بيع الخمور والحانات . وقد حاول المتظاهرون اشعال النار في مبنى المجلس الثقافي البريطاني ، الذي صيب باضرار جزئية قبل وصول قوات الشرطة ، وقد اصيب اثنا عشر شخصا على الاقل في دكا (عاصمة باكستان الشرقية) وذلك في صدام عنيف مع الشرطة امام مكتب المجلس الثقافي البريطاني . واطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع أربع مرات لتفريق حشود الطلاب المنتمية الى الاتحاد الاسلامي الطلبة .

وقد عبر المندوب السامي البريطاني في كراتشي عن عميق اسفه واهتمامه ((ان كان قد نشر في بريطانيا ما يسيء الى الاسلام .))

كذلك فقد استنكرت حكومة الهند نشر الكتاب . وصرح ناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية ان تلك الاساءات أثارت الاشمئزاز لدى المسلمين في طول العالم الاسلامي وعرضه ، بما فيهم الخمسة والستون مليون مسلم هندي [redacted] ، بل وأثارت اشمئزاز جميع الناس الاطهار في كل مكان .

زادينس : ٧١/١/١٧

— كوالالمبور — قتل ما لا يقل عن ستين شخصا من جراء اسوا فيضانات اجتاحت ماليزيا كما فقد عشرات غيرهم . وقد هبت دول عديدة لاغاثة ماليزيا من بينها بريطانيا والولايات المتحدة وسنغافورة وجمهورية المانية الاتحادية . وارسلت عشرون من طائرات الهليوبتر ، بعضها من بريطانيا والبعض الاخر من سنغافورة ، في بعثة اغاثة وانقاذ ، حيث اصبح اكثر من خمسين الف شخص في حالة تشرد وياس بسبب مياه الفيضان على طول الساحل الشرقي للبلاد . واصبح الخط الحديدي الذي يمتد من الحدود الشمالية حتى سنغافورة ، والذي يبلغ طوله سبعمائة ميل اصبح في حالة شلل تام بسبب التخريب الكبير الذي لحق به ولان جسورا عديدة اجتاحتها مياه الفيضان .

زادينس : ٧١/١/١٧

● دكا : (باكستان الشرقية) — ينتظر ان يعقد في دكا المؤتمر السنوي التاسع عشر لاتحاد الطلبة المسلمين في باكستان في المدة ٢٨ — ٣١ كانون ثاني (يناير) ١٩٧١ م . ومن المتوقع ان يحضر ممثلون لخمسة آلاف فرع من فروع الاتحاد المنتشرة في طول باكستان وعرضها .

(مراسلنا الخاص)

— نجيريا — اصدرت المنظمة الاسلامية للاغاثة الدولية في غرب افريقيا كتابين عن القضية الفلسطينية احدهما بعنوان : ((السلم العالمي يستدعي عملا عالميا ضد اليهود))
(World Peace Calling World Action against Jews)
و ((اعرف اعداءك ايها الانسان))
(Man, Know Your Enemies)

مسلم وورلد : ٧١/١/٩

. نيو دلهي — قرر مؤتمر عموم الهند
(All India Muslim Political Convention)
مؤخرا تشكيل لجنة اسلامية استشارية لتنسيق نشاطات الاحزاب السياسية الاسلامية ونشاطات الشخصيات الاسلامية في الهند . وبناء على ذلك عين السيد بدر الدين طيابجي ، وهو رئيس المؤتمر ، لجنة لهذا الغرض . وتكون هذه الهيئة مؤسسة سياسية للتنسيق والاستشارات . وهي ل
تصبح حزبا سياسيا . وقد صرح كل م
رئيس المؤتمر والدكتور عبد الجليل فريد
بما يلي :
((ليست لدينا نية لتشكيل حزب سياس
اسلامي لعموم الهند لخوض الانتخابات
والغرض من انشاء ((اللجنة الاستشار
الاسلامية)) في الوقت الراهن هو ان تق
هذه المؤسسة بدور المرشد للاحزا
السياسية والمؤسسات والشخصيا
الاسلامية ، حتى يمكن تحديد طريقة حـ
جميع مشاكل الطائفة .

زادينس : /١/١٧

— تشاد — انضم اربعمائة جندي كانوا
السابق يشكلون الحرس الخاص للملـ
ادريس السنوسي ، انضموا الى صفو
مجاهدى الثورة في تشاد . وحيث أن هؤ
مدربون تدريبا عسكريا جديا فان انضمام
الى صفوف الثوار جاء بمثابة تعزيز قو
لجانب الثورة .

مسلم وورلد : ١/١/٩

— كولمبو (سيلان) — تعكف جمعيـ
الشبان المسلمين في سيلان على تنفيـ
برنامج تدريبي طموح للشباب المسلـ
العاطلين عن العمل في هذه البلاد . والغ
الكامنة وراء المشروع هي مساعدة الناش
الاسلامية لاكتساب المهارة المهنية التـ
تساعدهم على الحصول على وظيفة
ولتحقيق هذه الغاية ستبدا جمعية الشـ
المسلمين بتنفيذ برنامج يغطي النوا
التالية :

● دروس مجانية في قيادة السيارات
● الحاق الطلبة بالكليات العلمية التقني
وبمراكز التدريب المهني

كلمة الثلاثاء

يكتبها عبدالله العلي المطوع

وزير الخارجية قال لي:

سمو ولي العهد يتعهد بمنع الاختلاط

عندما كنت وبعض الاخوة
سعى ونتصل باعضاء مجلس
لامة لاقرار قانون منع الاختلاط
الجامعة المقدم للمجلس .
في قاعة الاستراحة بالمجلس
ل لي وزير الخارجية الشيخ
باح الاحمد ما معناه ان سمو
ي العهد يتعهد بان لا يكون
ختلاط في الجامعة ولا يسمح
.. وليس هنالك حاجة لان
ون ذلك بقانون .
وقد استبشرت ومن معي
لخير والرضى لهذا الوعد
طيب الصادر من ولي العهد كما نقله وزير الخارجيه .

ولكن اخذت الايدي التي لا تريد الخير للكويت ولا لاجيالها .. تعمل في السر والعلن في التخطيط لجعل الاختلاط امراً قائما .. ونسيت تلك الايدي انها تلعب بالنار .. ونحن نعرف من هو المسؤول المباشر عن هذه الاتجاهات الخطيرة في الجامعة .

لقد كونت في الجامعة جمعيات مختلطة عديدة وتقوم هذه الجمعيات واعضاؤها من الطلبة والطالبات بسفرات ورحلات مختلطة وتقيم ليالي الطرب والرقص .. وذلك يحصل احيانا في حرم الجامعة وخارجها بعلم واشراف الجامعة .. وبعلم وزير التربية السابق صالح عبد الملك .. وبعلم مدير الجامعة الدكتور عبد الفتاح اسماعيل الذي يعتبر مسؤولا مسئولية مباشرة عما يحصل في الجامعة وما تتعرض له الاجيال .

ان الاختلاط الذي رفضه ويرفضه الشعب والذي تعهد بعدم حدوثه ولي العهد .. اخذت الايدي الهدامة تخطط له لتدخله من باب خلفي .. ان تلك الايدي المنحرفة يجب ان توقف عن العمل في الجامعة.. وان سمو ولي العهد مرجو بتدخله السريع لايقاف ما يحصل وفاء بوعده وحرصا على سلامة الاجيال .. وان الشعب يتطلع الى موقف حازم لقطع دابر الفساد لتسير الجامعة سيرها الذي يرجوه المخلصون لها .

وقفوا هذا الخطر

يفد الى الكويت بين الحين
الاخر وتحت يافطات عديدة
باسم التجارة حينا وباسم
صداقة والفن حينا آخر .
ماعات يخطط لها لتقيم ليالي
حفلات ساهرة وفاجرة تقوم
سلالها العارضات بعرض
زياء .. بل الحقيقة لتعرض
ك النسوة اجسادهن امام
جمهور والمشاهدين والمؤسف
لحزن ان يرى من بين
مهور المشاهدين عدد من
زراء ..
اننا في بلد لا صلة له بدينه
ي يحرم هذا المجون .
ان المرء يتالم عندما يقارن
سر هذه الامة بماضيها حين
ت تنشر الاسلام وتصدر
ير والفضيلة والعلم للعالم
اضرها المؤلم الذي يستورد
القبيح من فتات موائد
ر من الشر والخنا والرذيلة
ن المرء يتالم عندما يرى
منا المؤلم والعدو يسيطر
اجزاء غالية من ديارنا
طاننا .. ان المرء يتالم
ما يرى قادة العدو
هيوني يستعرضون قواهم:
اتهم .. دباباتهم ..
ولهم .. اسلحتهم المختلفة وكبار القوم عندنا يستعرضون اجسام عارضات الازياء .. انه حقا امر مخجل وشائن .

ان الحكومة مسؤولة ومحاسبة امام الله عزوجل ومطالبة بايقاف هذه المباذل السيئة والوزراء وهم يمثلون دولة مسلمة مطالبون بالتصدي لمنع هذه الحفلات لا المشاركة فيها .

اين حماة القانون؟

أين وزارة الداخلية

لقد كثرت المخالفات للقانون .. والمسؤولون في صمت .. والمرء يحتار لهذا الصمت المطبق .. ترى لو أن أحد المسؤولين تعرض لنقد شخصي او تعرضت مصلحته لضرر .. اما كان يهب وينبري ويدافععن ذاته ومصلحتهدفاع المستميت؟ فما بالهم يسكتون عندماتنتهك حرمات الله ؟ وعندما يرتكب امر محرم مخالف لشرع الله ؟ ان الامر جد خطير .. فالسكوت عنه يعرض مستقبل الكويت الى نكسة ودمار خلقي .

لقد طالبنا ولا زلنا نطالب على صفحات هذه الجريدة باصلاح الاوضاع على أسس من تقوى الله وهي الطريق السليم .. فهل من سميع ؟ .. وهل من مجيب ؟

ان ما حدث مساء الخميس ٧١/١/٢٨ في فندق هيلتون (وهو محل عام) من تقديم للخمور في حفل اقيم بمناسبة وصول الوفد التجاري الايطالي .. ان ما حصل من مخالفات للدين والاخلاق والقانون من تقديم للخمور في محل عام وعلى مرأى منوزيرالتجارةوبحضوره .. امر لا يحتمل ولا يجب السكوت عليه .. فنطالب بوضع حد لذلك حماية للكويت من دمار اخلاقي زاحف .. واستجابة لامر الله عز وجل (يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون)

مخطط للتخريب

عند وصول وفد الشبيبة الياباني .. دعي الى لقاء في بيت السفير مع عدد من أعضاء بعض الجمعيات الثقافية والنسائية . ومما يدعو للاسى والاسف انهم اصطفوا حول موائد الخمور واحتسى قسم كبير منهم الخمرة.. منالشباب والشابات .. الذين كنا نظن بهم الخير ونامل ان يكونوا قدوة طيبة لتوجيه الاجيال .. فما بالهم انحدروا الى هاوية سحيقة .. ومن هنا يبرز واجب المسؤولين بالاسراع لايقاف هذا التدهور.. ولوضع القوانين المستمدة من الشريعة الاسلامية لحماية النشء من هذا الضياع . ترىماذا يحدث اذا لعبت الخمر برؤوس الفتيان والفتيات ؟ لقد قالتها امرأة عربية كريمة وقبل انبثاق نور الاسلام عندما سألت احد الضيوف : هل تشرب نساؤكم الخمر ؟ فاجابها : نعم. فقالت (اذن لا يعرف احدكم اباه) .

مواقف

أنا لا أفكر في قصر من عاج

ثمة سؤال كبير يطرح نفسه كلما اخلصت التفكير :

هل الاتجاه الاسلامي معسكر فكري أم تجمع حركي ؟

لا أود ان ابدو للقارىء كمن يفكر في قصر من عاج بل وجدت نفسي مضطرا بين آن وآخر ان أواجه الاتجاه الاسلامي - الذي انا بعض منه - بهذا السؤال . بلا شك ان الفوارق بين المعسكر الفكري والتجمع الحركي اساسية جذرية لا يمكن نظرا لاساسيتها وجذريتها ان تلتبس علينا - هكذا أرى - ابعاد المصطلحين . ولانني اشعر بان الاتجاه الاسلامي وقع بهذا الالتباس ولان هذا الالتباس قاده لمسالك عملية خاطئة في منهج عمله وسير نشاطه ، لذا اجد من الضروري ان يقف لحظة يحدد فيها المفاهيم ثم يرى اين هو منها واين هي منه .

المعسكر الفكري مهمته تنظير الافكار وتنظيمها ورصها في بناء فكري متكامل يمثل بدوره مدرسة فكرية ذات اتجاه فكري واضح . مهمة المعسكر الفكري لا تتعدى حدود التنظير ولا تتزود بغير زاد القلم والكتاب . قد تكون طبيعة الفكر الذي يتعامل معه المعسكر الفكري طبيعة ثورية انقلابية الا ان ثورية وانقلابية الفكر لن تؤثر على برودة كيان المعسكر وحصانة بنائه من حرارة وزخم الثورية الانقلابية وقد يكون حجم الفكر الذي يتعامل معه المعسكر الفكري هائل وضخم وقد يكون العكس ، لكن في كلتا الحالتين تظل مهمة المعسكر الفكري في الممارسة الفكرية من كتابة وتمحيص وتحقيق وتبويب وبحث ودراسة وما الى ذلك من مهام التنظير .

واذا كانت مهمة المعسكر الفكري هي تنظير الافكار فان مهمة التجمع الحركي تطبيقها وفرق اساسي بين التنظير والتطبيق . التجمع الحركي يتجاوز حدود التنظير ويتجه نحو التطبيق . وعملية التجاوز هذه عملية تستهلك رصيدا هائلا من الارادات البشرية . واذا كانت البرودة والتؤدة تعد فضائل المعسكر الفكري لانها تمكنه من عملية التنظير التي تستوجب تلك الفضائل ، فليس معنى ذلك ان تلك فضائل مطلقة حسن وجودها في كل حال . التجمع الحركي له فضائل منبثقة من طبيعة وابعاد مهمته الشاقة العسيرة . واذا كانت دائرة المعسكر الفكري تتسع لتشمل عددا كبيرا من المهتمين بشئون الفكر والقلم ، فان دائرة التجمع الحركي - خاصة في ظروفنا الحالية - تضيق ولا تتقبل ولا تستوعب الا نمطا معينا من الرجال . مهمة التجمع الحركي نقل الفكرة من حيزها الفكري في قلب الكتاب الى حيزها البشري في قلب الانسان . ونقل الفكرة هذه النقلة البعيدة مهمة عسيرة شاقة تعهد بها سائر انبياء الزمان وعانوا منها ما عانوا .

الاتجاه الاسلامي يطمح ان يرى الفكرة الاسلامية وقد تأسست فوق ارض اي ارض وفي قلب شعب اي شعب . وحتى يتحقق هذا المطمح العظيم لا بد من المرور بمراحل ثلاث :

١ - تكوين نواة المجتمع المسلم المنشود ، جماعة بشرية نموذجية تعيش بمقتضى الفكرة وذلك في اشخاصها وعلاقاتها مع الناس .

٢ - تحريك هذه النواة تحريكا طليعيا قائدا والاخذ باسباب الاستعداد النفسي والجهادي لتخطو الطليعة خطوتها الثالثة .

٣ - تأسيس النظام الاسلامي فوق ارض وذلك لا يكون الا بدولة تتبنى وتحتضن الفكرة الاسلامية كمنهج لتعاملها مع مواطنيها في الداخل ومع المجال العالمي .

على ضوء معرفتنا بصعوبة المرور عبر تلك المراحل اريد ان تكون الاجابة على السؤال الذي أثبته في صدر هذه الكلمات . وعلى ضوء الضمير الاسلامي اريد ان يتجرد الاتجاه الاسلامي في تقييمه لاوضاعه ويحدد اين هو من كونه معسكرا فكريا او تجمعا حركيا بصيغة اوضح هل هو في وضعه الحاضر وسلبيات بنائه الواجب الاعتراف بها اقرب الى المعسكر الفكري ام التجمع الحركي ؟ كل ما ارجوه ان لا يختار أصحاب الاتجاه الاسلامي الجواب الذي يريحهم ولا باس بجرعة من قلق اذا كان ذلك في سبيل الله .

فتى الخليج

مفكرة المحرر

● المدارس في عطلة .. أم
التلاميذ فقد احتشدوا أما
شاشة التليفزيون .. يتلقو
منها العلم !! شاهدي علـ
هذا فيلم الجمعه الماضي !!.
مشير نقول اننا سنداف
عن ارضنا « حتى الموت ..
فما هو ردنا يا ترى ..
● طفلة في الفصل الاو
الابتدائي قالت لي ان مدرس
الدين تلبس فستانا قصير
جدا ، فهل نقتدي بها .. قل
لها ولا تسمعي كلامها .. « كب
مقتا عند الله ان تقولوا ما
تفعلون » ..
● آخر تقرير نشر في انجلت
يقول ان الخمر تكلف بريطاني
٤٠٠ مليون جنيه استرليني .
وان مرضاها تجاوز ٤٠٠ الـ
مريض التقرير يطالب الاطبا
بنصح مرضاهم بعدم تعاط
الخمر .
● قال لي قادم من روسيا ا
الشباب الروس يتمنى أن يكو
له دين لكن ضوضاء الشيوع
والفودكا ، والباليه تزحم عل
الطريق .. ولا تسمح لـ
بالتفكير ..
● الافلام التقليدية تطلب مـ
الفتاة التمرد على سلطة الاب
والام وتنتصر للحبيب الذ
يقف على ناصية الطريـ
ويحملق في النوافذ والشرفات
● ما تنشره الصحف عن نجو
السينما وكواكبها يفوق مـ
تنشره عن العمل الفدائي .
● ارجو ان يحفظ كل فلسطيني
وكل عربي وكل مسلم هـذ
الآية عن ظهر قلب « ولا تياسو
من روح الله انه لا يياس من
روح الله الا القوم الكافرون »



جولة مع ركب الله

تعيش الكويت هذه الايام
عد ايام السنة حيث تمر بها
رد المهللين والمكبرين والملبين
اء ابراهيم عليه السلام :
« وأذن في الناس بالحج
رك رجالا وعلى كل ضامر
ن من كل فج عميق »
وكانت لنا لقاءات خاطفة
ى ابواب سيارات القوافل
وفود الرحمن المتلهفين في
اق رائع لحج بيت الله
رام .
وكان أول لقاء مع الحاج
ويتي الشاب «بدر الملوشي»
هل هذه أول مره تسافر
ا الى الارض المباركة يا
بدر ؟
فاجاب وهو يصعد السيارة:
المرة الثالثة .. وكأنها أول

واستوقفنا الحاج زهدي
راب الفلسطيني نسأله
اب :
هذه أول مرة واعددت لها
سي منذ عام وما اسعدني
يسر الله لي أداء فريضته .
ماذا تصحب معك من كتب
خ زهدي ؟
كتاب الله وكفى !
ماذا تنو يعمله هناك يا
ج زهدي ؟
انوي ان يوفقني الله الى
مبرور اعود فيه كيوم
تني امي .
وفي طابور الحجيج كان
رنا مع الحاج محمد حسين
ماضي من سيناء .
هل أديت فريضة الحج قبل
ا العام ؟
هذه أول مرة .. وهي
يضة .
هل أنت حريص على اداء
الفرائض ؟
الحمد لله .. وللعلم فأنا
لى منذ الثامنة من العمر
ما هو شعورك وانت ذاهب
بيت الله ؟
شعور الفرح اذ أتم الله
نعمة اداء الفريضة
ابعة .. وشعور السرور
يتي للاماكن المقدسة التي
ا شع الاسلام ودارت فيها
ركالنصر العقيدة الاسلامية
الانسان يستروح منها
مات النصر لنا في فلسطيننا
زيزة .
ماذا تنوي عمله بعد عودتك
ن الله ؟









— القيام بما يقدرني الله عليه واجبات نحو الاسلام .

● وكان المنظر المؤثر لعجوز في الستين من عمرها تعاونها احدى الحاجات في الصعود السيارة ..

لماذا هذه المشقة يا حاجة « زينب » ؟

وحاولت رفيقتها الحاجة « خيرية » ان تهون عليها المتاعب فاجابت عنها :

ليست هناك مشقة .. كله يهون في زيارة الكعبة وفي حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

لكن العجوز استدارت نحونا في حدة :

الحمد لله الذي أخرجني من المستشفى بعد ياس ليحقق املي في حج بيت الله الحرام وزيارة المصطفى عليه السلام.

● وفي السفارة السعودية بالكويت التقينا بالمهندس احسان عبد الحميد والتاجر حسين المصريين وهما يحاولان الحصول على تاشيرة الدخول للاراضي السعودية لاداء فريضة الحج .

● وبسعة صدر من المسئولين فيها قال سعادة سفير المملكة العربية السعودية :

ان المصريين القادمين الى الكويت من أجل الحج من المفروض ان لم تكن معهم اقامه بالكويت أن يكونوا قد حصلوا على تاشيرة دخول السعودية من سفارتنا بالجمهورية العربية المتحدة ..

ولكننا نسهل الامر.. ووافق على منحهم تاشيرات الدخول للاراضي المقدسة بناء على طلبات مكفولة ... وخرج الاول بالموافقة على حج والدته واخته والثاني على أن يتوجه بنفسه لاداء الفريضة .

ابو هالة

الشورى حق للأمة وواجب على الحاكم

لا بقاء لحاكم مستبد في دولة الإسلام

المشاورة تكون في الشئون الهامة

حول مقالات

الشورى

للدكتور عبد الكريم زيدان

استاذ الشريعة المساعد بجامعة بغداد
وعميد كلية الدراسات الاسلامية

نشرت المجتمع مقالا بعنوان (الشورى ام الاستبداد) للاستاذ عبدالله ابو عزة وتعليقا على المقال المذكور للاستاذ عبدالله العقيل .. وجاءنا رد من الاستاذ ابو عزة على التعليق ولكن المجتمع رات اغلاق باب النقاش ورحبت بنشر تتمة مقال الاستاذ ابو عزة فاعتذر عن ذلك .

وننشر فيما يلي بحث الدكتور عبد الكريم زيدان عن الشوري (من كتاب اصول الدعوة) ليطلع القراء على وجهة نظره في هذا الموضوع :

وجوب الشورى :

مبدا الشورى من اهم مقومات نظام الحكم في الاسلام ، به نطق القرآن ، وجاءت السنة ، واجمع عليه الفقهاء . وهو حق للامة وواجب على الخليفة ، والتفريط به سبب لعزله كما سنذكره . والادلة على وجوبه تستفاد من القرآن ومن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومن اقوال الفقهاء :

١ ـ قال تعالى « وشاورهم في الامر » وظاهر الامر يدل على الوجوب ومن اقوال الفقهاء والمفسرين بصدد هذه الاية قول ابن تيمية (لا غنى لولي الامر عن المشاورة فان الله تعالى امر به نبيه صلى الله عليم وسلم) (١) وجاء في تفسير الطبري بصدد آية « وشاورهم في الامر » : (انما امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بمشاورة اصحابه مما أمره بمشاورتهم فيه تعريفا منه أمته ليقتدوا به في ذلك عند النوازل التي تنزل بهم فيتشاوروا فيما بينهم) . (٢) وفي تفسير الرازي (قال الحسن وسفيان ابن عيينة انما امر بذلك ـ اي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بالمشاورة ـ ليقتدي به غيره في المشاورة ويصير سنة في أمته) (٣) .

٢ ـ ومما يؤكد وجوب المشاورة على رئيس الدولة ان النبي صلى الله عليه وسلم على جلالة قدره وعظيم منزلته كان كثير المشاورة لاصحابه، شاورهم يوم بدر في التوجه الى قتال المشركين وشاورهم قبل معركة أحد أيبقى في المدينة ام يخرج الى العدو . وشاور السعدين : سعد بن معاذ وسعد بن عبادة يوم الخندق فاشارا عليه بترك مصالحة العدو على بعض ثمار المدينة مقابل انصرافهم عنها فقبل رأيهما) (٤) وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير المشاورة لاصحابه حتى قال العلماء (لم يكن احد اكثر مشورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم) (٥) .

ترك المشاورة موجب لعزل رئيس الدولة

واذا كانت المشاورة حقا للامة وواجبا على رئيس الدولة ، فان التفريط بها الى حد تركها موجب للعزل ، جاء في تفسير القرطبي (قال ابن عطية : والشورى من قواعد الشريعة وعزائم الاحكام ،من لا يستشير اهل العلم والدين له واجب) (٦) فلا بقاء لحاكم مستبد في دولة الاسلام .

تعليل اهمية المشاورة :

مما ذكرناه يتبين لنا بوضوح ان المشاورة في نظام الحكم في الاسلام ذات أهمية بالغة ، وتعليل ذلك ، على ما نرى ، ان المشاورة سبيل معرفة الراي الصواب لان كل مستشار يظهر رأيه ووجهة هذا الراي ومدى فائدته . ويعرض هذه الاراء ومقارنتها ومناقشتها يظهر الصواب غالبا . كما ان بالمشاورة استفادة بلا جهد من خبرات الاخرين وتجاربهم التي اكتسبوها في سنين طوال وبجهود وتضحيات . كما ان بالمشاورة عصمة لولي الامر من الاقدام على امور تضر الامة ولا يشعر هو بضررها ولا سبيل الى اصلاح الفرد بعد وقوعه ، ولا يرفعه كونه حسن النية .. وفي المشاورة أيضا تذكير للامة بانها هي صاحبة السلطان وتذكير لرئيس الدولة بانه وكيل عنها في مباشرة السلطان ، وفي هذا وذاك عصمة من الطغيان الذي هو من صفات الانسان ، قال تعالى « كلا ان الانسان ليطغى .. » .

في أي شيء تجري الشورى :

والمشاورة مع الامة تجري في شئون الدولة المختلفة وفي الامور الشرعية الاجتهادية التي لا نص فيها ، أي ان رئيس الدولة يستشير في أمور الدين والدنيا كما يقول الفقهاء ، فقد جاء في تفسير الجصاص (الاستشارة تكون في امور الدنيا وفي أمور الدين التي لا وحي فيها ..) (٧) والمشاورة في امور الدنيا اي في شئون الدولة المهمة منها مثل تسيير الجيوش واعلان الحرب وعقد المعاهدات واسناد المناصب

المهمة في الدولة الى مستحقيها ونحو ذلك ، فلا تكون المشاورة في كل شيء من شئون الدولة حتى في صغائرها وجزئياتها ، فان هذا غير ممكن ولا مطلوب ولا حاجة اليه ولا منفعة فيه ولا دليل عليه .

أهل الشورى :

ولكن كيف تتم المشاورة ؟ هل يجب على رئيس الدولة أن يشاور الامة كلها او طائفة منها او افرادا منها ؟ المستفاد من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه في الشورى ، انه كان يشاور جمهور المسلمين في الامور التي تهمهم مباشرة كما حصل في مسالة الخروج الى قتال المشركين في معركة احد ، فقد استشار جمهورهم الموجودين في المدينة ، وكان يقول (اشيروا على) . (٨) وكذلك في مسالة غنائم هوازن فقد حرص النبي صلى الله عليه وسلم على ان يعرف اراء جميع المسلمين المشتركين في حرب هوازن في مسالة الغنائم التي صارت اليهم ، فقد جاء في اخبارها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان ذكر لهم ما يراه بصدد الغنائم ، قال الحاضرون (يا رسول الله رضينا وسلمنا ، قال : فمروا عرفاءكم ان يرفعوا ذلك الينا حتى نعلم .. فكان زيد بن ثابت على الانصار يسالهم : هل سلموا ورضوا ؟ فاخبروه انهم سلموا ورضوا ولم يتخلف عنهم رجل واحد .. الخ) . (٩) فهذه الواقعة تدل على ان أهل الشورى كانوا جميع المسلمين الذين يتعلق بهم موضوع المشاورة . واحيانا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستشير بعض أصحابه لا كلهم كما حصل في مسالة اسرى بدر ، فقد استشار عليه الصلاة والسلام بعض اصحابه في هؤلاء الاسرى وهل ياخذ منهم الفداء ام لا .

واستشار عليه الصلاة والسلام سعد بن معاذ وسعد بن عبادة في مسالة مصالحة غطفان على ثلث ثمار المدينة على أن يرجعوا عن قتال المسلمين في معركة الخندق ، فقالا : يا رسول الله ان كان هذا امرا من السماء فامض به ، وان كان امرا لم تؤمر فيه ولك فيه هوى فسمع وطاعة ، وان كان انما هو الرأي ، فما لهم عندنا الا السيف ، فاخذ الرسول صلى الله عليه وسلم برأيهما وترك موضوع المصالحة مع غطفان (١٠) .

فهذه السوابق الثابتة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم تدل على ان اه ل الشورى ، تارة يكونون جمهور الامة ، وطورا يكونون جميع المسلمين الموجودين وقت المشاورة ويتعلق بهم موضوع المشاورة كما في مسالة غنائم هوازن ، واحيانا يكون أهل الشورى المتبوعين في قومهم كما في مسالة مصالحة غطفان حيث شاور النبي صلى الله عليه وسلم السعدين وهما من سادات الانصار والمتبوعين فيهم . واحيانا اخرى يكون أهل الشورى بعض المسلمين من ذوي الرأي كما في مسالة اسرى بدر .

وفي ضوء هذه السوابق يمكن أن نقول ان من يشاورهم رئيس الدولة يختلفون باختلاف موضوع المشاورة فان كان من الامور العامة التي تهم الجميع وجب مشاورة الجميع ان أمكن والا فجمهورهم والا فاهل العقد والحل وان كان موضوع المشاورة من المسائل التي تحتاج الى نوع معرفة وحسن رأي ولطف ادراك ، شاور رئيس الدولة اهل الاختصاص والمعرفة ، وقد أشار الامام القرطبي في تفسيره الى ما نقول ، فقد قال رحمه الله (واجب على الولاة مشاورة العلماء مما لا يعلمون وما أشكل عليهم من أمور الدين ، ووجوه الجيش فيما يتعلق بالحرب ، ووجوه الناس فيما يتعلق بالمصالح . ووجوه الكتاب والوزراء والعمال فيما يتعلق بمصالح البلاد وعمارتها .. الى أن قال ، قال العلماء المستشار ان كان في الاحكام أن يكون عالما دينا ، وصفة المستشار ان كان في امور الدنيا انيكون عاقلا مجربا) (١١)

- يتبع -

(١) السياسة الشرعية لابن تيمية ص ١٦٩ .
(٢) تفسير الطبري ج ٤ ص ٩٤ .
(٣) تفسير الرازي ج ٩ ص ٦٦ .
(٤) امتاع الاسماع للمقريزي ص ٢١٩ وتفسير الرازي ج ٩ ص ٦٧ .
(٥) السياسة الشرعية لابن تيمية ص ١٦٩ .
(٦) تفسير القرطبي ج ٤ ص ٢٤٩ .
(٧) احكام القرآن للجصاص ج ٢ ص ٤٠ .
(٨) امتاع الاسماع للمقريزي ص ١١٦ .
(٩) امتاع الاسماع ص ٤٢٩ .
(١٠) امتاع الاسماع ص ٢٣٦ .
(١١) تفسير القرطبي ج ٤ ص ٢٤٩ - ٢٥٠ .




الحلقة ٣

التحقيق الإجرامي عند العرب والمسلمين

تحقيق في جريمة..

شكى شاب جماعة من الرجال خرجوا في سفر مع والده الذي لم يعد معهم بعد ان امتلأ قلبه شكا بنبأ موته وقاضاهم امام القاضي شريح (رحمه الله) ولما لم تكن لدى الشاب اية بينة عليهم وهم منكرون وجه القاضي شريح اليمين اليهم فاقسموها وقضى ببراءة الرجال . اخذا بالقاعدة الكلية القائلة (البينة على من ادعى واليمين على من انكر).

اثر قرار القاضي المذكور في نفس الشاب ابلغ الاثر وحز في قلبه وعز عليه حقوقه وخانه جلده فأجهش بالبكاء وبينما هو كذلك تصادف مرور امير المؤمنين الامام علي (كرم الله وجهه) وهو يجتاز الطريق ميمما شطر المسجد ولمحه الغلام فهرع اليه وابلغه ظلامته وقال « يا ابن عم رسول الله » ان هؤلاء الرجال خرجوا في سفر مع ابي وعادوا الاه ، ولما استفسرتهم عما ترك من مال اجابوني قائلين ، انه لم يترك مالا عندما توفي ، ولما كان هذا الامر من الامور الرائبة رفعت شكواي الى القاضي شريح فطلب مني البينة التي ما زالت يدي خالية منها ، فاستحلفهم فحلفوا ، فقضى ببراءتهم ، فانظر في امري ، رعاك الله ، واحكم لي بما يرضى الله ، فلبى الامام طلبه واتخذ ما ياتي من الاجراءات :

ا ــ امر باستدعاء الشرطة فحضروا .

ب ــ امر بتسليم كل واحد من الرجال الى شرطيين لحراسته

ج ــ امر بوضع كل واحد من الخصوم في مكان بعيد عن الاخر ومنع اتصال بعضهم ببعض .

د ــ امر باستدعاء كاتب ضبط لتدوين الافادات (سكرتير تحقيق كما يسمى في مصر حاليا) . فاحضر عبد الله بن ابي رافع (طيب الله ثراه) .

هـ ــ طلب الامام من (الناس الحاضرين عدم مغادرة امكنتهم ريثما ينتهي كما طلب منهم ان يكبروا بعده كلما كبر .

و ــ باشر التحقيق بنفسه باستدعاء واحد بعد واحد ووجه اليه الاسئلة التالية : ــ

س : متى خرجت الى السفر مع والد هذا الشاب (اشار الى المشتكي) وفي اي شهر وفي اي سنة ؟

ج ــ خرجنا في تاريخ كذا من شهر كذا سنة كذا .

س : في اي مكان مات وبمنزل من ولماذا ؟

ج : مات في المكان الفلاني وبمنزل فلان ولاصابته بلمرض.

س : ما مرضه ، وكم من الوقت لازمه ، ومن عالجه وفي اي يوم مات ؟

ج : ابتلى بالمرض الفلاني ولم يمهله الا كذا يوم وعالجه من يدعي فلان وفي يوم كذا كانت وفاته .

س : من كفنه وفيم كفن ومن صلى عليه ومن ادخله القبر ؟

ج : فلان كفنه وبقماش كذا كفن وصلى عليه فلان وفلان وفلان وادخله القبر فلان .

س : ما نوع لباسه الذي كان يرتديه عند موته ، وهل تصدقتم بملابسه ام انكم بعتموها لسداد نفقات تجهيزه؟

ج : كان يرتدي اللباس كذا وكذا ولا اعلم شيئا عن مصير ملابسه .

ولما انتهى من التحقيق مع الاول .. كبر الامام وردد الحاضرون التكبير بعده ، وعندما سمع رفاقه التكبير من الامام والمستمعين يتعالى ، خفقت قلوبهم هلعا وتيقنوا ان صاحبهم قد اعترف على نفسه وعليهم .

امر الامام بسوق الرجل الى الحبس فسيق ومن ثم استدعى الثاني منهم ولما احضر وباشر بتوجيه السؤال الاول له اعترف الرجل وقال ، يا امير المؤمنين ، لقد كنت مكرها على الاشتراك في قتل هذا الشخص ..ثم روى كيف وقعت الجريمة ولاي الاسباب .. ولما انتهى من سرد الوقائع استدعى الثالث والخامس والى اخر واحد منهم ومن بعد الاخير طلب الرجل الاول من الحبس واعاد استجوابه فاعترف كبقية رفاقه .

تقدم غلام الىالخليفة الثاني سيدنا عمر بن الخطاب (رضي) شاكيا وقال يا احكم الحاكمين احكم بيني وبين امي . انها ارضعتني بعد ان حملتني تسعة اشهر ، ولما ترعرعت واصبحت اميز بين الخير والشر واعرف يميني عن شمالي ، طردتني وانتفت مني زاعمة انها لا تعرفنى . ولما سمع الفاروق (رضي) كلام الغلام التفت الى المرأة وقال لها « يا هذه ..؟ ما يقول هذا الغلام ..؟ فاجابته الامرأة ..

يا امير المؤمنين والذي احتجب
بالنور فلا عين تراه وحق محمد
ما اعرفه . ولا ادري من أي
الناس هو ، وانه غلام مد
يبتغي لي الفضيحة في عشيرتي
وانى جارية من قريش لـ
اتزوج قط وما زلت بخاتم ربى
وسألها الخليفة العادل
(رضي) ألك شهود ...
فأجابته ايجابا ثم قالت هؤلا
اخوتي .. وتقدم الاخوة وقالو
نشهد لها .. فأمر الخليفة
بايداع الغلام الحبس حتى
يسأل عن الشهود ، فان عدلم
شهادتهم جلده (الغلام) ح
المفترين .
وبينما كان الغلام برفقة
الشرطة في الطريق ا
السجن ؛ شاهد الغلام الام
علي بن ابي طالب (كرم ا
وجهه) فناداه يا ابن ع
رسول الله انني غير مظلوم
وحينما اقترب منه روى ل
ظلامته ثم انتهى الى قوله ،
امير المؤمنين عمرا قد ا
بحبسي . امر الامام علي رج
الشرطة باعادة الغلام ا
مجلس الخليفة ، فامتثلوا
ولما مثلوا مع الصبي بين يد
الخليفة ، سالهم عن سب
رده اليه بعد ان امرهم بايدا
الحبس ...؟ فقالوا له ، ي
امير المؤمنين ، ان الامام ع
بن ابي طالب امرنا برده ال
وقد قلت لنا بان لا نعصي له
امرا .. وبينما هم كذلك د
الامام علي المجلس وقال « ع
بام الغلام » فاحضرت .
سال الامام الغلام ثم س
الام .. وبعد ان اجاب ك

نصب واحتيال

بقلم : الاستاذ عبدالله الهاشمي
المدعي العام

واحد منهما على ما سئل التفت الامام علي وسأل الخليفة الفاروق عما اذا كان يمنحه الاذن للنظر في هذا الامر ، فأجابه سيدنا عمر قائلا سبحان الله وكيف لا يا ابا الحسن وقد سمعت رسول الله يقول » اعلمكم علي بن ابي طالب « .

باشر الامام علي التحقيق سمع شهادات الشهود ثم توجه للام يسألها الك ولي ؟ قالت نعم ، هؤلاء اخوتي فقال لاخوتها .. امري فيكم وفي اختكم جائز ..؟ فقالوا نعم .

عندئذ قال الامام كرم الله وجهه اشهد الله واشهد من حضر من المسلمين اني قد زوجت هذا الغلام من هذه الجارية باربعمائة درهم والنقد من مالي .. ثم نادي خادمه قنبرا وقال له .. علي بالدراهم ..! ولما جاء قنبر بالدراهم تناولها الامام وصبها في يدي الغلام وقال له ، خذها فصبها في حجر امراتك ولا تأتيني الا وبك اثر العرس ، فنفذ الغلام امر الامام وقام بصب الدراهم في حجر المراة ، ثم قال لها قومي ..! عندئذ صرخت المراة قائلة .. النار .. النار يا بن عم رسول الله .. تريد انتزوجني من ولدي ..؟ هذا والله ولدي .. زوجني اخوتي هجينا فولدت منه هذا الغلام ، فلما كبر امروني ان انتفي منه واطرده هذا والله ولدي وفؤادي يتقلى آسفا .. ثم اخذت بيد الغلام وانطلقت معه .

تحقيق في جريمة نصب واحتيال

وهذا نموذج تحقيق اخر في تهمة نصب واحتيال قصد بها سيدنا الرسول الاعظم محمد بن عبدالله الهاشمي القرشي (عليه وعلى آله وصحبه المخلصين افضل الصلاة والسلام) من قبل عمير بن وائل الثقفي وبايعاز واغراء من بعض رجال قريش (حنظلة بن ابي سفيان) وهذا وجيزها .

اغرى حنظلة بن ابي سفيان عميرا بن وائل الثقفي بالدنانير والذهب واوعز اليه ان يدعي بوديعة ثمانين مثقالا ذهبا اودعها رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي غادر مكه المكرمة ويطالب عليا بن ابي طالب ردها بوصفه وكيلا له للرسول — صلوات الله عليه وسلم فصدع عمير بالامر ونفذ المهمة هذه وجاء الى الامام علي (كرم الله وجهه) زاعما ومطالبا بردها لانه يعرف الشيء الاكثر من خصال ابن عمه الامين صلى الله عليه وسلم .

لم يكذب الامام علي ادعاء عمير الا انه طالب عميرا ان يقدم ما عنده من بينة فوافق عمير وقدم للشهادة كلا من الذوات الآتية اسماؤهم وهم :

١ — ابو سفيان
٢ — ابو جهل
٣ — حنظلة بن ابي سفيان
٤ — عقبة بن ابي معيط
٥ — عكرمه

طلب الامام علي حضور عمير وشهوده في الكعبة فحضروا وباشر التحقيق معهم واحدا بعد واحد ابتداء من عمير بن وائل الثقفي ووجه اسئلة عدة منها :

١ — عمير بن وائل الثقفي :

س : اخبرني يا اخا ثقيف باي الاوقات سلمت وديعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ..؟

ج : وقت الضحى .

س : من كان حاضرا وقت الايداع ، واين وهل احتفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوديعة ام ارسلها الى بيته مع احد من اصحابه لحفظها ..؟

ج : تسلمها مني في مجلسه وسلمها الى عبده بحضور هؤلاء الشهود .

٢ — ابو سفيان :

س : باي الاوقات سلمت هذه الوديعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل عمير ..؟

ج : عند غروب الشمس .

س : وهل احتفظ بها في مجلسه ام دفعها لاحد ..؟

ج : تسلمها بيده وتركها في كمه .

٣ — ابو جهل — لم يحضر — وقال لست ملزما ...

٤ — حنظلة بن ابي سفيان :

س : في اي وقت تم تسليم هذه الامانة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ..؟

ج : وقت وقوف الشمس في كبد السماء (ظهرا) .

س : هل احتفظ بها ام سلمها لاحد ، وكيف كان شانه معها ..؟

ج : تركها بين يديه الى الوقت الذي غادر مجلسه .

٥ — عقبة :

س : ما الوقت الذي تسلم رسول الله هذه الامانة من عمير ..؟

ج : كان الوقت عصرا .

س : كيف كان ذلك ، وهل احتفظ بها طيلة فترة جلوسه ؟

ج : تسلمها وانفذها في الحال الى داره .

٦ — عكرمه :

س : من سلم هذه الوديعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما وقت تسليمها ..؟

ج : سلمها عمير بن وائل الثقفي ، عند بزوغ الشمس .

س : هل احتفظ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم طيلة مجلسة ام سلمها لاحد من اصحابها ..؟

ج : بعد ان تسلمها من عمير بعث بها في الساعة نفسها الى بيت فاطمة .

وعندما انتهى الامام علي من استجواب الشاهد الاخير نظر الى عمير بن وائل الثقفي وشاهد الصفرة قد علت وجهه بعد افتضاح السر على اثر سماعه اقوال شهوده المتنافرة وسأله عن سبب تغير حاله ، فأجابه عمير بن وائل الثقفي معترفا وقال : ان القوم حملوني على هذا ، وقدموا لي الاجر مقدما وهذا هو .. واظهر الدنانير والقلادة العائدة لهند وعليها اسمها منقوش . بهذا الاسلوب الهادي الرزين تمكن هذا المحقق العبقري من اظهار الحقيقة بعد ان غلفها خصوم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بغلاف الباطل .

حقدت امراة على ضرتها حقدا شديدا وارادت التخلص منها ، وقادها حقدها الدفين الاعمى الى تدبير جهنمي دبرته بليل وكان : —

اغتنمت زوجة غياب زوجها عن البيت في سفرة قصيرة الامد واحضرت بيضة وافرزت محتها (صفار البيض) وابقت زلالها (بياض البيض) وفي غفلة من ضرتها دلفت الى مخدعها وقامت بصب زلال البيض على فراشها ونيمها (ثوب النوم) وغادرت المكان سرا . وبعد فترة من الوقت قصيرة ادعت ان رجلا غريبا بات عند ضرتها ليلة غياب زوجها .

رفع الامر الى الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه فامر بعرض النيسم للاطلاع الفراش الذي تلوث للاطلاع عليه باعتباره اثرا للجريمة المرتكبة . ولما عرض عليه وشاهده هم الخليفة الفاروق رضي الله عنه بمعاقبة الضرة جزاء وفاقا لما اقترفته الا ان الامام علي (كرم الله وجهه) استمهله وطلب احضار ماء مغلي ، فجيء به اليه ، فتناول الابريق وصار يريق الماء المغلي منه على موضع الاثر فاشتوى الزلال (بياض البيض) فتناول

←

بعضا منه وتذوقه وتبين له كونه زلالا فلفظه وقال للزوجة المدعية : ان هذا من كيدكن ، ان كيدكن عظيم . وهكذا وبتكلم الاساليب الفنية الرائعة والاسئلة الجوهرية الممتازة وذلك الفحص والتحليل البسيط استطاع هذا المحقق العبقري الفذ ان ينفذ الى اعماق النفس بيسر وسهولة ويغوص فيها ليستخرج منها ما دفن وما اخفي وبذلك التحليل العلمي اخذ واستمد الدليل . ان دلتنا هذه الاجراءات وتلك الاساليب التحقيقية التي عرضناها على القدرة والقابلية والتفاني من اجل احقاق الحق ونشر العدالة فانها توحي الينا وتؤكد ان التحقيق لم يكن مقتصرا على مجرد المعرفة النظرية فحسب وانما هو يعني كلما تفضي اليه هذه المعرفة وتتطلب من حركة وكشف وابتكار شأنه شان من يطور اساليب الزراعة والصناعة والتجارة . كما هو ظاهر لنا من قيام الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بتطوير هذا العلم واحكام علاقته بالعلوم الاخرى فكان اول من اخذ بنتيجة الفحص والتحليل واعتبر ذلك دليلا لا يرقى اليه الشك .

وفي المقال التالي سنبحث في موضوع البحث الفني عند العرب ودور القوافين (٣) (قصاص الاثر – (المري)) (٣) واشهر المحققين في الاسلام بعونه تبارك وتعالى وهو من وراء القصد ورحم الله من سمع الحق فوعى والسلام عليكم ورحمة الله ورضوانه .

السيد/عبدالله الهاشمي
الكويت – المرقاب
١١ شعبان ١٣٨٩

(١) النيم – ثوب النوم .

(٢) القوافون – جمع قواف – والقواف هو ذلك الشخص الذي يتتبع الاثار ويعرفها .

(٣) المري – الشخص المنسوب الى قبيلة بني مره . وقد امتاز ابناء هذه القبيلة بتتبع اثار الاقدام ومعرفة صاحبها وضلعوا في التقفي وصار الاباء منهم يدربون ابناءهم على ذلك منذ الصغر فاذا ما شب الواحد منهم عن الطوق استعين به ولهذه البادرة اصبح يطلق على من يقتفي الاثار وينسبها اسم (المري) – في بعض الاقطار العربية – كالكويت ، الاحساء نجد ، الحجاز – مجازا –

كنا.. علماء الدنيا !

لهدف جليل عظيم كان اول توجيه سماوي من الله جل جلاله الى رسوله الذى اختاره محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسم قوله سبحانه : « اقرأ باسم ربك الذي خلق » ليدرك كل من ينتسب الى هذا الاسلام العظيم انه اولى الناس بالحرص على العلم والجد في طلبه ، وللاسلام ان يفاخر بذلك ويباهى ، فقد بعث رسوله صلوات الله وسلامه عليه معلما يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين »

وقرر الاسلام ان طلب العلم فريضة على المسلمين ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب انسانا يدعو له كما دعا لابن عباس فقال : « اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل واملأ قلبه حكمة وعلما »

ولهذا جعل الاسلام للعلماء تلك المنزلة الكبيرة من التكريم ورفع الله سبحانه من قدرهم: يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات .

ولا يعرف التاريخ في حقبة من حقبه المختلفة أمة سارت سيرة المسلمين في طلب العلم والاخلاص في تحصيله والامانة في تبليغه ، وجعله عبادة يتعبد بها العلماء ففي مساجد المسلمين كانت تقام الصلوات وتعقد حلقات العلم جنبا الى جنب .

وكان المسلمون يفدون الاسير من المشركين بان يعلم عشرة من المسلمين القراءة والكتابة.

وكم سافر علماء المسلمين شهورا يضربون ظهور المطي ليسال الواحد منهم عن حديث شريف او يبحث في قضية فقهية او نحوية ، فقد جمع الامام البخاري صحيحه في ستة عشر عاما ، وكان لا يسمع عن شيخ من رواة الحديث الا رحل اليه ليروى عنه .

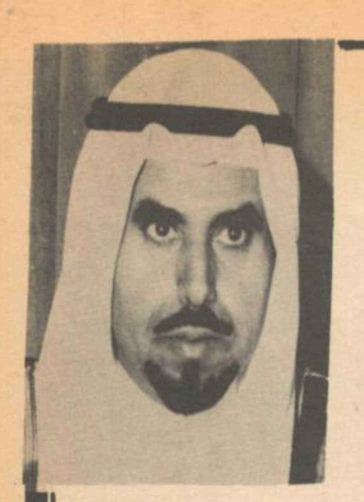
ولقد كان امراء المسلمين وولاتهم يكرمون العلماء وينزلونهم اشرف المنازل ، حتى لقد امسك عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بركاب الدابة ليركب زيد بن ثابت رضي الله عنه فقال زيد : لا تفعل يا ابن عم رسول الله . قال ابن عباس : هكذا امرنا ان نفعل مع علمائنا .

ان تاريخ المسلمين تاريخ
مشرق مجيد في ميدان العلـ
تدين له أرقى الحضارات في
العالم الى يومنا هـــذا
فالمسلمون هم أول من عـــرف
قيمة الصفر في العدد . وعلـ
الجبر عرفته أوروبا عن طريـ
المسلمين فواضع علم الجبـ
محمد بن موسى الخوارزمي ولـ
تستطع اوروبا تغيير اسم هذ
العلم فبقي باسم (الجبر) ـ
لغتهم . واول مرصد فلكي في
العالم كان في اشبيليه ايام دولـ
الاسلام في الاندلس ، وهم أو
من استعمل الساعة الدقاقـ
لمعرفة الوقت ، وكان العالـ
المسلم يجمع بين التفســـ
والفقه والطب وغيرها ، ـ
ان جميع العلوم في نظرهم تخد
الواجب الملقى عليهم بحكـ
عقيدتهم .

هذه المساحة قصيرة عـ
عن رصيدنا العظيم من التقديـ
الاعتقادي للعلم والعلمــاء
والتطبيق العملي لمـــا أولا
اسلافنا للعلم من اخلاص وتفا
وما حققوه من نجاح ، وان أمـ
هذا شانها لا يصح ان يكــو
من بين ابنائها امي ، ومـــ
اجدرنا ونحن في عصر توسعـ
فيه اسباب العلم ان نقبل عليـ
الاقبال اللائق ونمنحه الجهـــ
الواجب ، وعلينا ان نفتح آفاقـ
واسعة لمزيد من الدرس والبحـ
العلمي الى جانب العناية لمحـ
الامية من مجتمعنا .

وان من أهم أبواب العـ
الهامة بالنسبة لنا : تصحيـ
العقيدة : فان مجتمعاتنا العربـ
المسلمة تجتاحها الآن موجـ
تغلغل اعداؤنا خلالها الى فكـ
اجيالنا وافقدونا الثقة في انفسنـ
وتملكوا من المغريات ما يسهـ
لهم جذب انتباه قليلي العلـ
والمعرفة منا ليفسدوا عليهـ
دينهم ، ولا جدال في ان خـ
هذه الامة فيما يامر به دينها

ولقد احسنت وزارة التربيـ
صنعا حين فصلــت التفتيشـ
الديني عن تفتيش اللغة العربـ
ونرجو ان تضــاعف الوزارـ
خطواتها الخيرة باختيار المدرسـ
المتخصصين في الشريعـــ
لتدريس الــدين وضرورة ـ
يكون هؤلاء المدرسون قـــدو
حسنة امام تلاميذهم في تطبيـ
الاسلام تطبيقا عمليا في كـــ
ما يامـــر به وأن تزيد الوزارـ
حصص الدين الاسبوعية ولـ
تحرص على ان يقوم الاساتـ
وتلامذتهم بتادية الصـــلـ
جماعة في مسجد المدرسة حتـ
ينطبع ناشئتنا بالاخــلاـ
الاسلامية وتزداد معرفتهـــ
بدينهم الاسلامي . مسلم




يسرنا أن نرفع أصدق التهاني وأعظم الأمنيات إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

وسمو ولي عهده الأمين

والشعب الكويتي الكريم والأمة العربية

والإسلامية بمناسبة عيد الأضحى المبارك



ش.م.ك.

بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

يسر

شركة الزيت العربية المحدودة (اليابان)

ان تتقدم بأطيب التهاني واجمل الاماني الى

حضرة صاحب السمو...

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير دولة الكويت المعظم

والى الشعب الكويتي الكريم وحكومته الرشيدة.. راجية الله ان يعيده على الامة العربية
والاسلامية باليمن والبركات

A

مـع المـودودي في دراسـة :

الاقتصاد الاسلامي

معضلات الاقتصاد وحلها في الاسلام »

هذا الكتاب متمم لكتاب : اسس الاقتصاد بين الاسلام النظم المعاصرة » .. وقد له من الاوروبية الى العربية استاذ محمد عاصم حداد .. كد فيه المؤلف الكبير .. ان عناية التي تبذل في عصرنا حاضر بالمسألة الاقتصادية شعوب والدول بل الدنيا كلها يسبق لها نظير .. ويقول : الذي زاد اليوم من عنايتهم ا على وجه غير عادي : أنه د افرد في هذا الزمان علم ستقل يعرف بعلم الاقتصاد ع ما له من الكتب الضخمة المصطلحات الفخمة والمؤسسات كبرى وانه ـ مع كل هذا ـ تزال طرق انتاج مرافق حياة وتنميتها .. وتهيئتها هذا الزمان : ترتبك بصفة ر منقطعة حتى لقد اصبح حث المسائل الاقتصادية التحقيق العلمي في بابها .. سفل الناس الشاغل والقطب ذي تدور حوله افكارهم مساعيهم الى حد ان سائر سائل الحياة لم تعد بازائها الا لدرجة الثانية في نظرهم .. لكن مما يقتضي العجب بهذا شأن أن مسألة الاقتصاد ذه ـ رغم ما ارتكز حولها من نابة الناس ومساعيهم على ذا الوجه ـ : لا يزال غموضها ارتباكها يشتد مع مرور لايام ... »

ويرى انه مما زاد المسألة الاقتصادية تعقيدا .. ان الناس بداوا ينظرون فيها نظرتهم في مسألة مستقلة برأسها مع انها في حقيقة الامر ليست الا جزءا من الاجزاء الكثيرة العديدة لمسألة الحياة الانسانية الكبرى ... ويعزو المؤلف سبب هذا الى ما أسماه « فتنة المهرة المتخصصين » فالذين استفرقوا في مسائل الاقتصاد يريدون أن يحملوا الانسان على الاعتقاد بأن مسألته الاقتصادية هي المسألة الحقيقية الوحيدة لحياته بحيث تتدرج تحتها كل المسائل .. وتخضع لها كل مشكلات الحياة ... شأنه في ذلك شأن المتخصص في العلوم الطبيعية الذي يحاول حل لغز الكون كله ولا يقيم لغير معرفته وزنا او كالعالم النفساني الذي يريد ان يرتب فلسفة الحياة بحذافيرها حسب تجاربه الخاصة ومشاهداته النفسية ....

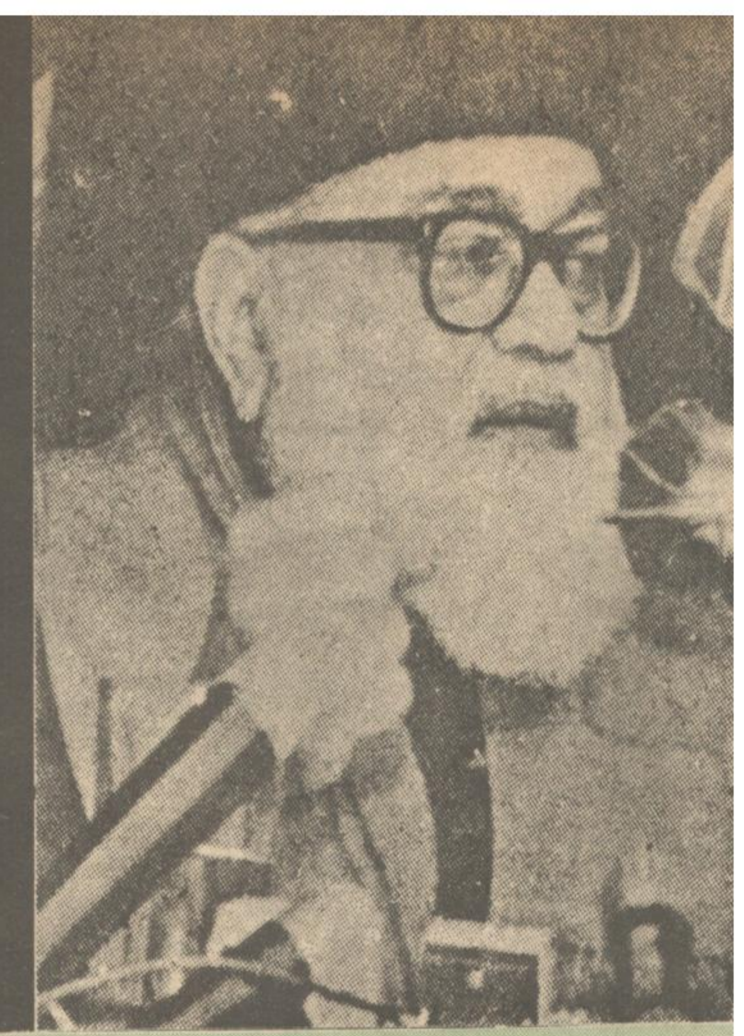
الخطر يكمن في جعل الغلبة للنظرة الاقتصادية على شعب الاخلاقيات والروحانيات والمعقولات الاجتماعية والنفسية ..

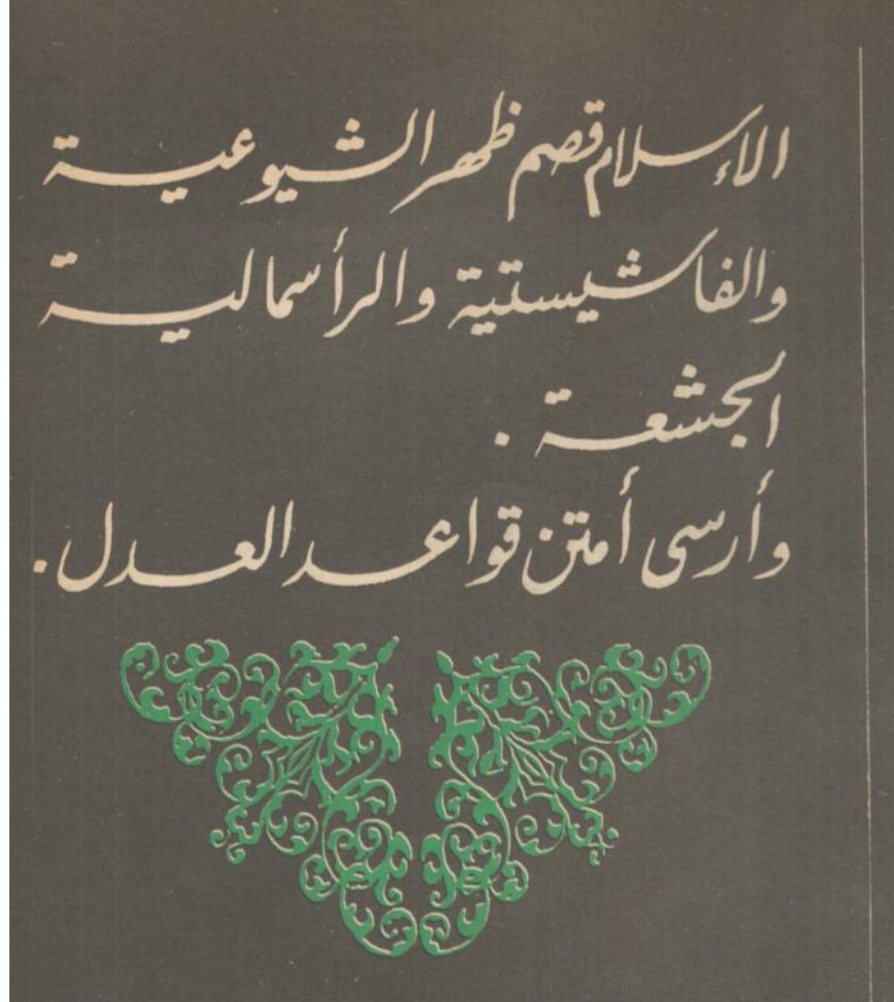
الحل الذي تقدمت به الشيوعية حل عليل لا تقل نتائجه في شناعتها من نتائج الداء الذي أختير لعلاجه ..

ويدعو المؤلف الى اتخاذ نظرة اكثر تواضعا وتعقلا وفهما .. فالانسان بذاته وبجميع نواحي حياته : جزء من مجموع هذا الكون العظيم ونظام حياته يقتضيه ان يحدد غايته في الحياة .. عارفا لماذا يشتغل في هذا الكون .. اما ذلك الذي يريد ان يبين على اساس المسألة الاقتصادية : فلسفة الحياة ونظام الاخلاق والحضارة .. بحيث يكون كسب المعاش هو غايته من حياته فلا فرق بينه « وبين الثور الذي لا يهمه في حياته الا ان يرتع في الحشيش الاخضر فيسمن ويخور ... »

من أين ياتي الخطر

ويحذر العلامة المودودي في هذا الكتاب من معية هذا الاتجاه ويقول : « .. ان الحياة الانسانية تتعرض لخطر الاختلال الشديد اذا ما جعل فيها الغلب لوجهة النظر الاقتصادية على شعب الاخلاقيات والروحانيات والمعقولات الاجتماعية والنفسيات من العلوم المتعلقة بالحياة الانسانية .. فعلى أساس هذه الوجهة .. تتبدل الاخلاق بالميوعة .. والمعنوية بعبادة المادة .. والمعقولات بالمأكولات .. وينعكس ترتيب الاجتماعيات فتقوم على الاغراض المادية بدلا من الحقائق الاجتماعية ويكون





الاسلام قصم ظهر الشيوعية والفاشيستية والرأسمالية الجشعة . وأرسى أمتن قواعد العدل .

سان كسائر الحيوانات لا
ة له في الحياة سوى المأكل
شرب والملبس والمنكح .. »
يقول : « فأي ظلم أفدح من
ذا يمكن ان تصاب به
سانية » ..

ويدعو الى النظر في المسألة
تصادية نظرة بسيطة بعيدا
المباحث المعقدة للوصول
اقامة نظام الحياة الانسانية
ث ينال فيه جميع افراد
ر حاجاتهم مع المحافظة على
الحياة الاجتماعية وتقدمها
يعي نحو الكمال ومع
مان لكل فرد منهم ان تبقى
ص متوفرة في وجه كل
ين من احيائه لترقية
صيته حسب كفاءاته
اهبه الفطرية ... اما
اد حاجات الانسان وتنوعها
سول التبادل بين مرافق
اة لايجاد التبادل بين
لف الاشياء وازدياد
ت لصنع لوازم الحياة
هيل وسائل التنقل وتمهيد
صلات .. وتوفر الطمأنينة
انسان بأن كل ما يكتسبه
ملكا له .. كل ذلك انما
ل علم مقتضى الفطرة
سانية ...

من لوازم المدنية وارتقاء
سارة : وجود التفاوت بين
س في الكسب على حب
وت الذي بين مواهبهم
هم وكفاءاتهم ..
لاف الناس في وسائل
س ومواصلة اسباب الحياة
ود العجزة والصفار

والمرضى .. وكون هذا آجرا وهذا مأجورا .. كل هذه الامور في حد ذاتها ظواهر طبيعية ونواح فطرية للتمدن الانساني .. وليس وجودها هو الداء الحقيقي الذي تشكو منه البشرية .. فالمشكلة هي : كيف يمكن القيام في وجه التظالم الاجتماعي مع المحافظة على نمو المدنية وارتقائها وكيف يمكن تحقيق غاية الفطرة : ان لا يبقى احد من الناس محروما من رزقه .. وكيف يمكن ازالة العقبات والموانع التي تتحطم عندها قوى كثير من الناس ومواهبهم الفطرية لمجرد انهم تعوزهم الوسائل ..؟

والنقطة التي ينطلق منها الفساد في النظام الاقتصادي : هي تجاوز أثرة الانسان الفطرة وتعديها حدودها المشروعة المعتدلة .. فالفساد لم ينجم من الملكية الشخصية ولا من

تفاوت الناس وتفاضلهم وانما الذي جعل منهما منبعا للفساد ان الذين كانوا ارفه حالا واوسع عيشا .. صاروا ينفقون الفائض : على ذواتهم في الملاهي والملاذ ..او ينفقونها للاستيلاء على مزيد من وسائل المعاش .. بل يجعلونها ـ اذا استطاعوا ـ وسيلة لامتلاك رقاب الضعفاء واستخفافهم والتحكم في ارزاقهم ومقاديرهم والحل الذي تقدمت به الشيوعية .. حل عليل لا تقل نتائجه في شناعتها وضررها على الانسانية من نتائج الداء الذي اختير لعلاجه .. فينعدم التنافس وتختفي النقابات .. ويتوارى الاعوان .. وتكون البلاد كلها في حوزة راسمالي واحد (الحزب الحاكم) .. تكون بيده القوات التنفيذية والتشريعية والقضائية .. فيتحكم في رقاب الناس ويستولي على أموالهم وممتلكاتهم ..

الحرية المهدرة

وليس في الامكان ان تقدر الضرر الذي سيلحق بالمدنية والحضارة الانسانية من تطبيق هذا النظام الاستبدادي .. ذلك ان اول واكبر ما تحتاج اليه الشخصية الانسانية في ارتقائها هو ان تكون متمتعة بالحرية ويكون بيدها ـ ولو على قدر زهيد ـ وسائل تستخدمها حسب ارادتها ورغبتها لتستعملها في تذكية ما فيها من القوى المستترة ..

الفاشية والشيوعية

ومثل ذلك يقال عن الحل الفاشي..والفاشية كالشيوعية تذيب الافراد في بوتقة الجماعة ولا تترك لهم فرصة لترقية شخصياتهم وابراز كفاءاتهم واستعمال مواهبهم على وجه حر .. وهي لا تقل عن الدولة الشيوعية في قهرها واستبدادها وجبروتها ...

وبعد ان يعرض المسالة الاقتصادية ويكشف نواحيها ويعالج جوانبها .. ويذكر الحلول التي قدمتها الشيوعية ثم الفاشية .. يبين طريقة الاسلام في حل المعضلة .. مؤكدا ان الاسلام يستبقي على مبادىء الحياة الفطرية كما هي .. وانه كلما تطرق اليها الفساد عدل بها الى طريق الفطرة .. وهو في اصلاح الحياة الاجتماعية لا يقتصر على تنفيذ عدد من الضوابط في نظام الاجتماع والمدنية على الوجه الظاهري فحسب بل يبذل معظم جهوده ليربي الناس على مكارم الاخلاق ويصلح افكارهم وينمي عقولهم ويزكي نفوسهم حتى يجتث جذور الشر والخبث والفساد من منبتها في داخل النفس الانسانية .. والشريعة الاسلامية لا تتذرع بجبر الحكومة وقوة القانون الا حيث لا بد من التذرع بهما .. والاسلام يقف في وجه الظلم والطغيان والعدوان .. فالحرية في كسب المعاش والتمتع بحقوق الملكية الفردية .. والتفاوت بين الناس في كفاءاتهم وظروفهم .. كل ذلك يحتمله الاسلام ولكن في حدود ملاءمته مع غاية الفطرة ومقصودها .

والاسلام يريد ان يقضي على المبادىء المنحرفة (غير الفطرية)



.. بما يمكن من الاصلاح الخلقي المنبثق من داخل الانسان وبأقل ما يمكن من تدخل الحكومة وقوة القانون .. ولكن الاسلام يعطي كل الظروف والاحوال .. حظها من الاهتمام والعناية .. فالمجتمع يضم ذوي الجشع والشره الذين لا يستأصل داؤهم بمجرد التربية الخلقية وضغط المجتمع وتأثيره .. فقد اورد على طرق استغلال المال: طائفة من القيود القانونية : فالربا محرم والقرض يعود الى صاحبه كما كان بدون زيادة او نقص .. ويقول بأن هذا القيد الذي وضعه الاسلام قد قصم ظهر الراسمالية الغاشمة وفل سلاحها الخطير ..

ففي الاسلام اذن نظام اقتصادي وسط فيه كل ما تنشده الانسانية من عدل ومساواة ورخاء وامن وطمأنينة .. دون أن يعرض عقائدها للفساد ودون أن يطالبها أن تتنكر لفطرتها .. او ترفض انسانيتها .. وهو نظام يقوم على أربعة اركان : ١ — الاقتصاد الحر ضمن طائفة من الحدود القانونية والادارية ٢ — فرض اداء الزكاة ٣ — قانون الارث ٤ — تحريم الربا .. وقد أفرد الاستاذ المودودي للركن الاخير كتابا مستقلا ..

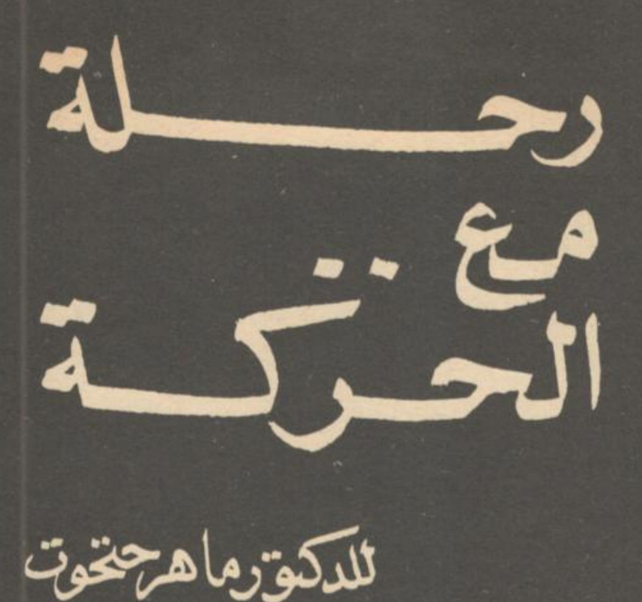
ومما يحسن ذكره هنا ان هناك بحوثا اقتصادية اسلامية جيدة لعدد من الباحثين كالاستاذ محمد ابو السعود والدكتور عيسى عبده والدكتور محمد فارق النبهان والاستاذ محمد باقر الصدر والاستاذ محمد الغزالي وغيرهم .. كما ان لجاك أوستروي كتاب عن «الاسلام والتنمية الاقتصادية» وقد عربه الدكتور نبيل صبحي الطويل وقدم له الاستاذ محمد المبارك ..

هذه طائفة من ذخائر الفكر الاسلامي الحديث التي قدمها للمكتبة الاسلامية الحديثة العالم الكبير الاستاذ ابو الاعلى المودودي .. وله مؤلفات اخرى مهمة تستحق الدراسة والعرض منها : « نحن والحضارة الغربية » وهو يشتمل على اراء ومقترحات جيدة في اصلاح التعليم الديني والتربية الاسلامية .. والوعظ .. ليتلاءم مع حاجز الحياة المعاصرة وليواجه تحديات العصر المختلفة .

ومنها « المصطلحات الاربعة في القرآن » و « مبادىء اساسية لفهم القرآن » و « الاسلام والجاهلية » و « دور الطلبة المسلمين و « الجهاد في سبيل الله و « الاسس الاخلاقية للحركة الاسلامية » و « نظام الحياة في الاسلام » و « الدين القيم » و « شهادة الحق » و «نظرية الاسلام السياسية » و « تدوين الدستور الاسلامي » و « حقوق أهل الذمة في الدولة الاسلامية » وله كتاب عن « القاديانية » و « تنقيحات » و (الحضارة الاسلامية : اسسها ومبادؤها) و « موجز تاريخ تجديد الدين واحيائه » و « واقع المسلمين وسبيل النهوض بهم » و «مبادىء الاسلام » و (حركة تحديد النسل) و « الاسلام والمدنية الحديثة » .. و « نظرة اجمالية في العبادات الاسلامية » و « تذكرة الدعاة » و « بين الدعوة القومية والرابطة الاسلامية » و (خطب ايام الجمعة) وهو في اصلاح المجتمع ويقع في جزاين .. و « منهج جديد للتربية والتعليم» وهو بحث قيم خليق بالتطبيق .. و « مسألة ملكية الارض في الاسلام » .. وقد عرب اكثرها خليل أحمد الحامدي ..

وانت ترى من ملاحظة أسماء هذه المؤلفات أنه قد عالج كل المشكلات التي تخطر على البال وانه قد عمل على تبسيط مبادىء الاسلام وشرحها شرحا سهلا مقبولا مستساغا .. يغري المثقفين وعشاق الجديد.

ابراهيم عبد الرحمن البليهي



رحلة مع الحركة

للدكتور ماهر حتحوت

امسك طرف الصحيفة .. واقلب الصفحة ثم اعدها مرة أخرى لو سمحت حركة بسيطة لم تجشمك التعب ولا هي أرهقتك من أمرك عسرا ...

غير انه وراء هذه الحركة البسيطة آيات من الاعجاز لا تنتهي .. وصور من الروعة يصعب في ذلك المقام احصاؤها ولا تكاد توصف .

لكي تؤدي حركة ما بيديك نشط لحاء المخ نشاطا أمكن الان حسابه وقياسه .. واستحضر من مخزن الذاكرة المعجز .. صورة للحركة التي تريد من بين ملايين الصور في أرشيف غير منظور .. ثم ارسل المخ اشارة في قنوات مخصصة تتفرع منها الى العضلات فروع .. فأمرت يدك أن تؤدي حركة ما .. فاذا يدك تنقبض وتنبسط على الشكل المطلوب بما يؤدي الوظيفة التي تروم .

ترى .. هل المسألة على هذا القدر من اليسر والبساطة ؟

لكي تتحرك يدك جزءا بسيطا من ذلك الشكل الذي تحركت عليه .. مرت خلال عشرات الانقباضات والانبساطات ..

ولكي تؤدي جزئية واحدة ، انقباضا أو انبساطا فان ثلاثة انواع من العضلات توظف فورا وبسرعة لانجاز هذه المهمة .. فلو قبضت اصبعك مثلا .. فأول نوع من العضلات تكون وظيفته أن ينقبض ليؤدي الحركة .. أما النوع الثاني فهو نوع من العضلات يكون مهمته أن ينبسط ولكن بمقدار .. يعاكس الحركة الاولى لكي لا تنطلق بغير

ضابط .. متجاوزة الغاية من الامر الذي وصلها من المخ عبر الاعصاب .. لان كل شيء موزون .. وفي ناموس الله كل شيء يجري بمقدار .. فطرة يتجاهلها الذين يتصورون الحرية نوعا من الانفلات من كل عقال ... اما النوع الثالث من العضلات الذي يستنفر على الفور فهو نوع العضلات المثبتة .. تلك التي تثبت العضو .. وهو اليد في مثالنا الذي نعطي .. في وضع ملائم لاداء الحركة باقل جهد وفي احسن شكل وفي انسب الحدود .

عشرات من الحركات اتيتها انت حيث قلبت الصفحة وعدلتها ... اديت فيها ... على مستوى العضلات فقط مئات الوظائف .. اخذت فيها عشرات العضلات عشرات المهمات والدوامات .

هل نمضي الان الى التامل ام ان كوة الاعجاز الحقيقية لم نطل منها بعد ..؟

فلكي تؤدي كل هذه الجزئيات بالليونة والانسيابية والتوقيت الذي نؤدي به كل الحركات ... فلا بد من تدخل اخر ، ترى كيف يكون الحال لو تأخر انبساط العضلات المعاكسة عن انقباض العضلات المؤدية للانقباض في حركة معلومة .. ولو اجزاء من الثانية ..

ماذا يحدث لو اديت الحركة من غير أن يأخذ الجسم اهت ووضعه الثابت الملائم وانت تؤدي في اللحظة مئات الحركات ..؟ يختل الميزان .. وتتحرك اليد فجأة واضطرابا .. وتظل اطول م الوقت مغلولة الى عنقك



مسوطة كل البسط فتقعد
ملوما محسورا .. وترتعش
وترتعد وتتجاوز المطلوب او
نقصر عنه في الكليات
والجزئيات .. مع ان العضلة
سليمة غير مشلولة ..
والاعصاب سليمة غير مبتورة
والعضو سليم لا مصاب ولا
ممروض ..

أين ذلك المايسترو العجيب
الذي لا يامر ولكن ينظم وصول
الاوامر وتنفيذها .. يحدد
كل مجموعة وقت الاداء ووقت
الانتهاء لتواكب المجموعة
الاخرى في صبر وليونة
واتساق . المايسترو الذي لم
يؤلف السمفونية ولكنه يقود
الفريق .. ليخرج اللحن في
اخر الامر رائعا شجيا متناسقا
له بداية ونهاية وليس فيه
نشاز .

ذلك المايسترو العجيب ..
اسمه المخيخ .. أو دعه العليم
الخبير في قعر الجمجمة ..
تحت مستوى الشعور ،يؤدي
مهمته أوتوماتيكيا .. بغير
انتظار لتعليمات الشعور ..
و ليس قيادة الحركة ..
لا منظمها ، ولكنه ضابط
اتصالها الذي ليس عنه غناء .
يؤدي مهمته المحفوظة ..
لا كيف قرأها وما هو بقارىء
كيف حفظها .. وما هو
بحافظ .. فتلك رحلة كبرى
وريادة تهون الى جانبها ريادة
القمر والاجواء .

وهل هذه كل مهمة
المخيخ ..

هذه احدى مهماته .. من
اعظمها ولكن لا تقل عنها بقية
المهمات في الاعجاز ذلك العضو
في حجم الترانزستور الصغير
يؤدي وظائفه في حفظ توازن
ويبقى للعضلات حالة التوتر
الجسم في الحركة والسكون
تجهيزا لمرحلة الاداء ..
ويواكب الجهاز الحركي منظما
وموجها للحركة ارادية او بغير
ارادة ..

ترى .. لو أن الحركة في
الدنيا وفي المجتمع كالحركة في
جسم الانسان .. ولو أن
المجتمع تمثل في شكل جسم
كبير ..

ولو كان ذلك المجتمع
يؤدي حركة ما .. تحمل
رسالة معينة او تؤدي الى
صورة مطلوبة ..

ترى لو أن ذلك كذلك ..
وانه لكذلك ..

فهل يصلح بغير المخيخ ..

تجارب البشرية كلها قالت
لا ..

لانك لن تجد لسنة الله
تبديلاً .

ماهر حتحوت

مدرسة لتخريج الدعاة في نيجيريا

يكتبها : أبو أنس

يعمل بعض المخلصين المجهولين في سوكوتو بنيجيريا الشمالية بصمت وداب لانشاء مدرسة لتخريج الدعاة الى الاسلام . وتتالف المدرسة من أربع مراحل وتشرف عليها جمعية الوقف الاسلامي للوعظ والارشاد .

وصاحب المشروع هو المفتش العام للتعليم في منطقة سوكوتو وهو متزوج من أخت انجليزية مسلمة تقوم بادارة معهد حكومي للتعليم وهي وزوجها دائبا العمل للاسلام . ولقد أسلم على يديها في الآونة الاخيرة مدرسة امريكية تعمل في تدريس التاريخ بكلية البنات في سوكوتو ..

نعود الى المشروع .. ولقد شاء الله لهذا المشروع أن يخطو خطوات نحو التنفيذ . فهو يحتاج الى مئة الف جنيه استرليني ، لكن المرحلة الاولى منه يلزمها ٢٢ الف جنيه . ولحسن الحظ أنه جاء الى المنطقة داعية متفان تبرع بستة الاف جنيه دفعة واحدة وطالب بالبدء في انشاء المرحلة الاولى ثم مناشدة المسلمين التبرع .

واذا تحقق هذا المشروع فسيكون له اكبر الاثر في نشر الاسلام في تلك المنطقة وما يجاورها . اذ أنه سيعمل الخريجون دعاة للاسلام في مدارس الحكومة . وسيتم اختيار الطلبة النجباء لالحاقهم بالمدرسة .

والان نقول كلمة عن الاخ الذي تبرع بمبلغ ٦،٠٠٠ جنيه . أنه السيد أحمد نصر الدين سفير الكويت الفخري في منطقة ميلانو وصاحب أعمال صناعية كثيرة . عسى أن يكون قدوة للمسلمين.

★ الكاهن السابق الحاج محمود مصطفى مودي

كان هذا الرجلمن أنشط النصارى وأخلصهم لدين التثليث حتى ان الكنيسة مدينة لهفيأعضائها البارزين الذين تركوا الوثنية ودخلوا في دين الكنيسة .

– وشاء الله لهذا الرجل ان يهتدي الى الاسلام في عام ١٩٦١ م على يد المرحوم أحمدو بللو رئيس وزراء نيجيريا الشمالية الاسبق . وما أن شع نور الايمان بالدين الاسلامي في نفسه وملأت عقيدته شغاف قلبه حتى اخذ يعمل على ادخال كل من تنصر على يديه الى الاسلام .

– وهنا ثارت ثائرة الكنيسة واخذت تتآمر على حياته .. وقد نجحت في قتل أحد ابنائه .. لكنه ثبت أمام هذه المصيبة واحتسب ذلك عند الله عز وجل الذي لا تضيع عنده ذرة من صبر .

والجدير بالذكر أن الحاج محمود اخذ يدعو الى الاسلام في منطقة زاخرة بامكانياتونشاطات الارساليات التبشرية النصرانية .. فلديها السيارات والبرادات وموتورات الكهرباء والاطعمة المعلبة والمال الكثير وهو وحده بمفرده لديه الطاقات القوية من عند الله تفوق ذلك كله وتدفعه . لكنه بحاجة الى عون المخلصين .

ومن اللطائف ان الحاج محمود حين يذهب الى تجمعات النصارى ، يحمل بيده الانجيل وياخذفي التعليق على كل فقرة من فقراته . فلا يستطيع أحد من الحاضرين مناقشته في عقيدة التثليث . وكم من مرة ضحك الناس على القساوسة الذين يتصدون لمناقشة الحاج محمود امامهم ... فهو حافظ للانجيل مطلع على كافة متناقضاته .

وبعد ، فهناك مشكلة يواجهها هذا الداعية الفرد .. فهو يتمنى ان ينشىء مدرسة ثانوية ومسجدا كبيرا لايواء خريجي المدارس الابتدائية وحمايتهم من الذهاب الى المدارس التبشيرية ، حتى لا يعودوا الى دين الصليب . فهل من نصير لهذا الاخ وهل من متبرع بالمال لتحقيق هذه الامنية !! من أراد ذلك فليتصل بالعنوان التالي في نيجيريا :

Al Haj M. Mustafa Mande,
C/o. Mr. Adnan Al Debs,
P. O. Box 280 Kano,
NIGERIA.

« لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البلد الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف »



الطائف

بين الأمس واليوم

يحكي تاريخ أربعة آلاف سنة

الموقع :

تقع مدينة الطائف في الجنوب الشرقي من مكة على بعد ١٢٠ كم ويقال في ان سبب تسمية الطائف ان اسمها القديم كان (وج) وان ثقيف سكانها منذ القدم اقاموا حولها جدارا مطوقا فسميت على اثره الطائف وربما كانت الكلمة منحوتة من اصل سرياني بمعنى تايفا أو من الاصل العبري من الكلمة الطايف ـ اللحم المقدس لدى اليهود ـ الخ

المساحة :

نظرا لوعرة منطقة الطائف وكثرة المرتفعات والمنخفضات فيها لم يحدد لها مساحة معينة ولكن يقال ان المساحة العمرانية فقط تقدر بحوالي ٣٠٠ كم٢ تقريبا وذلك حسب تقرير وزارة الشئون الاجتماعية هناك .

المناخ :

طقس الطائف جميل جدا هواء طلق وارضها خضراء والماء وفير في كل مكان حتى فاضت واخذت مياه العيون تجري في الشوارع .. اضافة على انها كثيرة الامطار وخاصة في فصل الصيف ويرجع سبب نزول الامطار لارتفاع المنطقة حيث ترفع عن مستوى سطح البحر حوالي ١٦٠٠ م ... والمناظر الطبيعية الخلابة في مدينة الطائف يعجز عن وصفها الانسان العادي (الواقعي) اما الانسان الاخر وهو الخيالي والمقصود به الشاعر فقد تنسجم مخيلته مع هذه الطبيعة الحقيقية التي بلغ ارتفاعها كما ذكرنا سابقا سطح البحر بحوالي (١٦٠٠ م) وفي بعض الاساطير والقصص ما يذكرنا الكلام عن الجو بقصة بعض المؤرخين قولهم ان الله قد استجاب الى دعاء نبيه ابراهيم عليه السلام حين نقل زوجته هاجر وابنها اسماعيل الى مكة اذ قال :

بقلم الاستاذ السيد عبدالرحمن العاني

مدرس المكتبة والبحث العلمي والمشرف التربوي بمركز الدراسات التكميلية بالرياض

« ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات » (سورة ابراهيم) عند ذلك امر الله كبير الملائكة (جبريل) فاقتطع قطعة من ارض الشام وطاف بها حتى القاها في البقعة التي هي الطائف الان ومن الطبيعي في عصر المنطق العلمي ان ينكر علماء الجغرافيا هذه الرواية ويعتبروها اسطورة ولكن لا يمنعنا من ان نراه اليوم خيالا شعريا جميلا مقبولا على كونه وصفا لحقيقة جميلة تستحق المبالغة في الوصف وليس هذا مبالغ فيه بل حقيقة تجدها في جنان الطائف جنات معروشات وغير معروشات تجري من تحتها الانهار .. متدلية الاثمار والاغصان يعلم الله تعالى كم رزقها مما لذ وطاب ، وذاع وتحدث بها الجميع .

عدد السكان :

يبلغ عدد سكان الطائف نحو سبعين الف نسمة يتضاعف هذا العدد عدة مرات في فصل الصيف . اما القبائل التي تسكنها منذ القديم هي ثقيف ، قريش ، هوازان ، والاشراف وعناصر كثيرة ترغب العيش في جو الطائف الجميل اما ضواحي الطائف من قرى اهمها الهدى والتي تضم سبع قرى حولها منها قرية بني صخر التي ولد فيها الحجاج بن يوسف الثقفي ونشأ بين ربوعها . وكان أحد ثلاثة من دهاة العرب المسلمين

مواقف وآثار تاريخية : ـ

الطائف مدينة تاريخية قديمة نافست مكة منذ القدم وقد بنيت في سنة ٢١٠٠ ق . م وقيل أن الطائف احدى القريتين وبرر ذلك بعض المفسرين من قوله تعالى (وقالوا لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) وكان عظيم مكة آنذاك (ابو جهل) وعظيم الطائف هو (عروة بن مسعود الثقفي) الذي قدر له ان يكون من الصحابة ومن الشهداء . وفي الطائف تفتحت فطنة رسول الله ورتع في وديانها وفوق جبالها واكل من ارضها وشرب من مائها حين احبها ورضع من حليمة السعدية فيها موطن (بني سعد) حتى في كبره (ص) عاش الذكرى واحب العودة اليها لبأسه من الدعوة في مكة ومقاومته ولكن خاب امله وعاد يائسا عندما صدته ثقيف في الطائف اشنع صدة متمسكة بعبادة الاصنام

داعيه اطفالها لتقذفه بالحجار
ولم تكتف بذلك بل افشت أمر
في مكة مصدر دعوته كما ارا
لها الشيطان فما كان من اهل
مكة الا ان قابلوه بالاذى
والاستهزاء كل هذا لم يفت
في عزم رسول الله واستطا
بعد عشر سنوات من هذ
الحادثة ان يخضعهم لدعو
الحق ويأتوه صاغرين طائعي
معلنين اسلامهم حين انتص
عليهم وبعد فتح مكة وحر
هوازان وثقيف في وادي حني
هكذا انتصر رسول الله عل
اعرق واقدم القبائل العربي
ثقيف . هوازان قريش هـ
القبائل التي كانت مركز العبا
اللات احدى كبرى الاصنام
الجاهلية واشتهر سوق عكا
المرجح موقعه على مساف
اثني عشر كيلومترا شرق
مطار الطائف الحالي والذي
تزال آثاره هناك يراه كل ذاه
الى المطار وعائد وهذا السو
توافدت عليه قوافل العر
وفي موعد واحد هو شهر ذ
القعدة من كل عام ثم تبرحه
ذي مجاز (ومجنة) قبل
تنحدر الى مكة لتطوف حو
الكعبة التي كانت بيتا لاصنام
التي كانت مكة المكرمة موض
١٦٠٠ صنم ووثن على عهـ
الدعوة الاسلامية .

تاريخ الطائف :

ان المدينة نقلت مـ
موقعها القديم او لعل الاص
اتسعت في نواح وانكمشت
نواح اخرى واغلب الاقو
وارجحها هو ان موقع الطا
يكون في وادي (وج) كمـ
ذكرنا اصل تسميته الطا
وقد جاء في كتب السـ
النبوية ان اصحاب رسول ا
حين بلغوا اطراف الطـا

صروا وادي وج فانزل اله لى قوله (واصحاب اليمين اصحاب اليمين في سدر ضود) ومما لا شك فيه ان الاثار اللامعة في قلب المدينة جد بن العباس وهو الله بن عباس بن عبد المطلب عم رسول الله وجد الخلفاء اسيين وكان أوسع الصحابة ا وقد اسماه الرسول (ص) بر الامة) وهناك ندوه في رم في مكة باسمه وقد تردد الطائف كثيرا وقد وافته ة فيها سنة ٦٨ هـ فدفن ك في مسجد اقيم في الموقع ي حاصرت قوات النبي ة الطائف عنده وقد كان اد المسلمين يتظافرون على المساجد كلما هدم الى ان ت الحكومة السعودية ددت بناء المسجد ، والذي بح اليوم في قلب مدينة طائف واكبر المساجد فيها اما د عكرمة فيعود تسميته مولى بن عباس عكرمة ن قاتل رسول الله قريش في بالقرب من السد واستشهد هناك عكرمة ودفن بالقرب منه وقد سمي السد بعكرمة وقد كثرت منذ القدم في الطائف ولو بقيت الى يومنا هذا لما بقي في جبال الطائف ووديانها شبر الا واخضر .

مهنة اهل البلد : —

اول عمل رئيسي يعتمد عليه اهل الطائف هو الزراعة لانها منطقة زراعية تملكها قبيلة عدوان وثقيف قبل ان تكون المدينة في وادي (وج) الذي تمتد على جانبيه من احد اطرافه مدينة الطائف فهي المورد الرئيسي وسيل الحياة قبل ان تظهر الصناعات مع عصر العلم فقد هيأ الله لعباده العوامل الرئيسية الارض الخصبة والماء الوفير التي توفر لهم حياة رغيدة بقدر ما يبذلون من جهد وعمل على ارضهم وقد امتازت الطائف بانتاج الخضار والفواكه وتكاد تكون المدينة الوحيدة التي تصدر فواكهها الموسمية بكثرة الى كافة مدن المملكة فنرى الوديان والجبال قد احتضنت الخضروات بمختلف انواعها واشجار الفواكه المثمرة اذكر منها الرمان ، السفرجل والتفاح والعنب البرشومي والتين والمشمش والخوخ اما الخضروات منها الكوسه الشجر الاخضر (المعروف بالعرف حاج احمد) والقثا والطماطم .. الخ . حتى الورد زرعت ولم تستغل الا على مستوى بسيط جدا بمصانع بدائية صغيرة لصناعته

هذه لمحة موجزة عن عاصمة الصيف الجميل التي تحتاج الى الدعاية السياحية لتكون مصيفا لا سيما والصيف ياتي مباشرة بعد موسم الحج الذي يجتمع فيه المسلمون من شتى انحاء العالم وليس هناك فرق بين اجمل مصايف العالم والشفا وما فيها من منتزهات وينابيع مياه مثل تمرير النبات والردف والمثناه والسلبطينية.

ان منطقة الطائف تعتبر ندوة في قلب الجزيرة كلها واقرب المصايف واحبها على قلوب ابناء الجزيرة لو حظيت هذه المنطقة بالعناية والدعاية السياحية وان كنا لسنا بحاجة ماسة لغرض السياحة المادي الاانا بحاجة الى أن يعرف العالم بلادنا وما وصلت اليه وما هي ساعية عليه اننا بحاجة الى كل حاج وكل زائر أو سائح او مصطاف ان يرى الحقيقه بعينيه لتكون لنا رسالة حق لعالم يجهل بلادنا وهكذا دواليك رسالة تلو رسالة مع جهد مستمر متواصل لنرى المواسم تلو المواسم في بلادنا ولا يكفينا من العام الى العام .. هذه هي صفحة مطوية ، من تاريخ هذه المدينة الجميلة طوتها يد الزمن ولكن الجهود الصادقة المخلصة ستضع اللبنة الجميلة في البلد الجميل .

المدرس / عبد الرحمن العاني
مركز الدراسات التكميلية —

مدينة الحجاج في خدمة الحجاج

تحقيق يكتبه طارق أبوحيارة

الاهتمام بحجاج بيت الله الحرام الذين يمرون في الكويت وتقديم كل ما يحتاجونه من مساعدة في شتى المجالات من صحية وبريدية وهاتفية وخدمات للسيارات وامدادها بالبنزين والديزل اللازمين نجده في مدينة الحجاج التي أنشأتها وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بالتعاون مع عدة وزارات وقد أكد اهمية المشروع العدد الكبير من الحجاج الذين استفادوا منه .

وقد كان للمجتمع لقاء سابق مع السيد عبد الرحمن الفارس ... وكان في ذلك الوقت اشياء كثيرة لم تكن منجزة وقد نوهت عنها المجتمع وفعلا استجابت الوزارة فقامت بردم المناطق التي بحاجة الى الردم ... وعبدت الطرق داخل المدينة ... وخصصت اماكن للسيارات داخل المدينة ... اما بالنسبة للمسجد فلا زال العمل فيه ولن ينتهي الا بعد انتهاء موسم الحج الحالي بحيث يكون جاهزا بعد شهر تقريبا وبانتهاء بناء المسجد تكون المدينة قد اكتملت ويمكن ان تؤدي واجبها نحو الحجاج على وجه مرض الا ان هناك بعض الامور لا بد ان تكون في المدينة حتى تصبح كاملة .

ولقد كان للمجتمع فرصة زيارة مدينة الحجاج أثناء نزول حجاج بيت الله فيها واطلعت على الخدمات التي تقدم لهم .

خدمات الشرطة

تقوم الشرطة في هذه المدينة على حراسة الحجاج ومساعدتهم في حل مشاكلهم بقدر المستطاع واشعارهم بالامن والطمأنينة وخاصة ان المدينة ينزل فيها جنسيات مختلفة ... ولدى استفسارنا عن المشاكل التي وقعت أثناء وجود الحجاج في المدينة علمنا ان ليس هناك اي مشكلة حدثت في المدينة والحمد لله وكان الحجاج يأتون وينامون ويستمرون بالسفر دون أن يحدث شيئا يعكر صفوهم ولقد ابدى معظم الحجاج اعجابهم بالنظام والامن داخل المدينة ويكثرون الثناء على اقامة هذا المشروع العظيم ...

والمدة المسموح بالاقامة بها في مدينة الحجاج تكون حسب رغبة الحاج وليس هناك مدة محدودة فمن الحجاج من اقام يوما أو يومين او ثلاثة وغيرهم كان يمكث لساعات بسيطة يتزودن بالماء والبنزين ويواصلون سيرهم .

الخدمات الصحية

يوجد داخل المدينة مكتب صحي خاص تابع للمحجر الصحي ويوجد به طبيبا خاص لتلبية حاجة الحجاج وذلك على مدى الاربعة والعشرون ساعة ... وهناك موظفون متخصصون للقيام بالاسعافات الاولية وتقديم الادوية وتطعيم من هو بحاجة الى ذلك واذا لم تتحسن صحة الحاج المريض وتستدعي حالته نقله الى المستشفى فانه ينقل فورا دون اي تأخير ... وهناك

قسمان في الصحة : قسم
للرجال وآخر للسيدات .
اما بالنسبة لحالة الحجاج
الصحية الذين نزلوا في المدين
فقد كانت ممتازة ولله الحمد
ولم تواجه رجال الصحة اي
امراض قاسية او حالات
مستعصية ومعظم الاصابات
كانت اصابات برد خفيفة
كالرشح والزكام .
وكان لوجود المكتب الصحي
الأثر الكبير على نفسية
الحجاج وارتياحهم لهذه
الخدمة .

الخدمة الصحية أثناء العود

وتقول الاوساط المختص
هناك ان الاستعدادات تس
على خير وجه لاستقبال الحجا
أثناء عودتهم بعد ادائهم فريض
الحج وزيارة مسجد الرسو
صلى الله عليه وسلم لا
الحجاج في العودة يكون بعضهم
منهوك القوى اثر السفر ..
ونتيجة لاختلاط الحجا
بعضهم ببعض يحتاجون لرعا
صحية فلذلك يقوم مكت
الصحة في المدينة بالاستعد
لرحلة العودة استعدادا كبيرا

خدمات البريد

اقيم مكتب خاص لتقدي
الخدمات البريدية والهاتفي
لتسهيل مهمة الحجاج الراغب



ارسال الرسائل .. وتباع
هم طوابع البريد وتسهل
همة الدفع بالعملة التي يحملها
لحجاج ويوجد هاتف للاتصال
اخل الكويت دون مقابل .

الخدمات المصرفية

هناك فرع خاص من بنك
كويت الوطني لتقديم
خدمات المصرفية لجميع
لحجاج وقد تم صرف جميع
مبالغ التي قدمها الحجاج من
ختلف العملات الاجنبية ومما
شك فيه ان هذا قد وفر
وقت والراحة للحجاج .

خدمة السيارات

تم انشاء محطة خدمة لبيع
بنزين والديزل على بوابة
مدينة لتقديم ما تحتاجه
سياراتهم من وقود وبذلك
نتهم عن دخول المدينة للبحث
ن محطات البنزين .

النظافة

ومما لا شك فيه ان النظافة
وفرة داخل المدينة ويشرف
ى هذه النظافة عمال من
دية الكويت . ومن مشاهدتنا
مرافق الصحية الموجودة
خل المدينة لاحظنا ان هناك
تمام كبير بذلك .

مكتب للاوقاف

بالاضافة الى مكاتب
خدمات التي ذكرناها يوجد
ناك مكتب خاص لوزارة
وقاف والشئون الاسلامية
تقديم وتسهيل كل ما يحتاجه
حجاج في حدود الامكانيات .

ماذا بعد ذلك

بعد زيارتنا لهذه المدينة
قوفنا على المنجزات التي
شئت نود ان نشير الى بعض
لاحظات خاصة ان الكويت لا
خر جهدا في تقديم خدماتها
حجاج بيت الله الحرام واذا
ن سرورنا كبيرا لهذا الانجاز
عظيم وهذه الخدمة الكبيرة الا
هناك بعض الامور لا بد من
تذكير بها والعمل على
فيرها .

● **كان الحجاج ينامون في خيام اقامها الهلال الاحمر الكويتي وفي اعتقادنا ان الكويت . عاجزة عن انشاء شبرات مظلة لينام فيها الحجاج .**

● الطرق ومكان وقوف السيارات كان من الممكن ان تكون احسن مما هي عليه وخاصة ان هناك بعض المناطق قد تتجمع بها مياه الامطار فيجب على الذين نفذوا هذه الطرق زيارة المدينة ومشاهدة الطرق التي نظموها .

● **لا بد من ايجاد سيارة باص لنقل الحجاج الراغبين لزيارة الكويت من والى المدينة حتى لا يضطر الحجاج للنزول بسياراتهم الكبيرة وخاصة اثناء رحلة العودة حيث يحتاج الحجاج النزول الى الكويت لشراء حاجياتهم .**

● كان من المقرر ان تقوم وزارة الاشغال العامة بتشجير المدينة وحتى الان لم يتم ذلك .

مسائل ومشاكل

الأضحية واجبة أم مستحبة

يجيب عليها : الاستاذ عمر سليمان الأشقر



هل الاضحية واجبة ام مستحبة ؟ وما الحيوان الذي يجوز التضحية به ؟ وهل ورد في صفة الذبح طريقة معينة ؟ وكيف نتصرف بلحمها ؟ وهل يجوز ان نعطي الجزار شيئا من لحمها أو نعطيه الجلد ؟ وما الوقت الذي تنحر فيه وما العيوب التي لا تجريء في الاضحية افيدنا افادكم الله .

ابو محمد ــ الكويت

الاضحية واجبة على المستطيع

دليل ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كان له سعة ولم ولم يضح فلا يقربن مصلانا » اخرجه ابن ماجه واحمد وابن ابي شيبة والدار قطني والحاكم وقال صحيح الاسناد وقد روى الحديث موقوفا ومرفوعا ورافعه الى الرسول صلى الله عليه وسلم ثقة فالحديث صحيح على ذلك قال الشوقاني رحمه الله تعالى : « وجه الاستدلال به أنه لما نهى من كان ذا سعة عن قربان المصلي اذا لم يضح دل على انه قد ترك واجبا فكانه لا فائدة في التقرب مع ترك هذا الواجب .

ومما يدل على الوجوب قول الرسول صلى الله عليه وسلم « من كان ذبح قبل ان يصلي ــ او نصلي ــ فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله » وقوله « من كان ذبح قبل الصلاة فليعد ذبيحته ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين » رواهما البخاري ومسلم ومن ذهب الى الواجب ابو حنيفة رحمه الله تعالى فهو يوجبها على المقيم الموسر والموسر الذي يملك نصابا ، وقال بالوجوب الاوزاعي والليث وذهب الشافعي رحمه الله تعالى الى انها سنة مؤكدة وفي ذلك رواية عن مالك وفي قول للشافعية انها فرض على الكفاية . وفي وجوب الاضحية قولان فى مذهب الامام احمد ومالك وقال احمد يكره تركها مع القدرة

وقد اختار ابن قدامة انها سنة مؤكدة ويشير ابن تيمية رحمه الله الى وجوبها في مختصر الفتاوى .

واكبر ما احتج به القائلون بالسنية ــ وهم كثير ــ حديث ام سلمة ترويه عن الرسول صلى الله عليه وسلم « اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا » رواه مسلم في صحيحه .

فعلق الرسول صلى اللهعليه وسلم التضحية على ارادة المسلم فدل ذلك على عدم الوجوب .

ولكن ينبغي ان يقرن هذا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم « من وجد سعة فلم يضح فلا يقربن مصلانا » واما قول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث مسلم « واراد بعضكم ان يضحي » فهو لقوله تعالى « لمن شاء منكم ان يستقيم » .

وعلى كل فالاضحية مشروعة باتفاق المسلمين .

وانما الخلاف في كونها سنة او سنة مؤكدة ام فرض كفاية ام واجبة على المستطيع والاخير هو الذي نرجو ان يكون صوابا للادلة التي ذكرناها والله اعلم .

الحيوان الذي يجوز التضحية به

لم ينقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا الصحابةالتضحية بغير الابل والبقر والغنم . اما الابل فقد نحر الرسول صلى الله عليه وسلم يوم النحر بيده ثلاثا وستين بدنه » اخرجه مسلم . واما البقر فقد ضحى الرسول صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر . واما الغنم فقد ضحى عليه السلام بكبشين املحين رواهما البخاري ومسلم وتجزيء البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة . رواه مسلم وابو داود واللفظ له ، ويضحي الرجل بالشاة عنه وعن اهل بيته لما اخرجه ابن ماجه والترمذي وصححه من حديث ابي ايوب « ان الرجل كان يضحي بالشاة عنه وعن اهل بيته فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم » والى جواز التضحية عن الشخص واهل بيته ذهب الجمهوروكرهه الثوري وابو حنيفة واصحابه وحديث ابيايوب يرد على الكارهين وكذلك حديث ابي رافع الذي اخرجهاحمد والبزار باسناد حسن وفيه « ان الرسول كان يذبح احد الكبشين الذين يضحي بهما ويقول هذا عن محمد وآل محمد »

كيفية الذبح :

عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول « باسم الله والله اكبر » رواه البخاري ومسلم .

وفي حديث عائشة الذي اخرجه مسلم في صحيحه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : « هلمي المدية » ثم قال « اشحذيها بحجر » ففعلت ثم اخذها واخذالكبش، فاضجعه ثم ذبحه ، ثم قال « باسم الله ، اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد » ثم ضحى به .

ففي الاحاديث دليل على استحباب اضجاع الغنم في الذبح وانها لا تذبح قائمة ولا باركة بل مضجعة لانه ارفق بها واتفق العلماء على ان اضجاعها يكون على الجانب الايسر ، وقد دلت الادلة على ان الذابح يسمي ويكبر ويضع رجله على جانب العنق ليكون امكن له . وقد باشرالرسول صلىالله عليه وسلم التضحية بنفسه ويجوز ان يوكل غيره في الذبح ، والابل تنحـ قائمة معقولة يدها اليسرى .

وقول الرسول « هلمي » اي هات وصفاحهما : جانب العنق اشحذيه ــ حدديها .

كيف يتصرف بالاضحية :

نهى الرسول صلى الله عليـ وسلم ان تؤكل لحوم الاضاحي بعـ ثلاثة ايام ثم رخص الرسول صـ الله عليه وسلم فى ذلك وقال « ا نهيتكم من اجل الدافة فكلوا وادخر وتصدقوا » رواه البخاري ومسلم و رواية « كلوا وتزودوا » وفي روا اخرى « كلوا واطعموا وادخروا وفي رواية لمسلم « كلوا واطعمـ واحبسوا وادخروا » .

الدافة : ورود جماعة من الاعرا الضعاف المدينة .

وفي الاحاديث بيانوصارف الاضـ فيجوز التصدق والاكل والاهـ والادخار وليس هناك تحديد فى من هذه الامور بمقدار معين و استحب البعض تجزئتها نصفين لقو تعالى : « فكلوا منها واطعموا البائـ الفقير » وقال البعض بل ثلاثا لقو تعالى : « فكلوا منها واطعموا القا والمعتر » .

هل يجوز بيع الاضحية او شـ منها .

ولا يجوز بيع شيء من لحـ الاضاحي ولا جلودها واجلتها و يجوز ان ياخذ الجزار شيئا منها اجـ او بعض الاجرة على ذبحه لها لـ رواه علي بن ابي طالب قال امرنـ الرسول صلى الله عليه وسلم اقوم على بدنه ، وان اتصدق بلحو وجلودها واجلتها ، وان لا اعطـ الجازر منها شيئا ، وقال نحن نعط من عندنا » رواه البخاري ومسلم اما العيوب التي لا تجزيء فى الاضحـ فقد تعرضنا لذلك في العدد المـ وكذلك الوقت الذي تذبح فيه .

المستشرق سيمون جارجي يقول :

العقيدة هي المحرك الاساسي للنصر أو الهزيمة

ـ نشرت مجلة ((الرائد)) حديثا اجراه مندوبها مع المستشرق ((سيمون جارجي)) استاذ الحضارة والادب العربي في جامعة جنيف وننقل فقرة من الحديث لاهميتها .. ولانها ترديد لما يقوله المخلصون في هذه الامة بانه لا نصر لها الا ان تتمسك بعقيدتها الاسلامية وتنطلق صوب الاعداء في معركة تسير على هدى السابقين من آبائنا الاولين :

● لعلك تلاحظ ان هناك تفاوتا ثقافيا وتكنولوجيا واضحا بين العرب واسرائيل . هل تعتقد ان هذا الاختلاف او التفاوت يحول دون تحرير الارض واستخلاص الحق الفلسطيني ؟

ـ قرات الكثير من الجدال دار بين المثقفين العرب حول هذا الموضوع بالذات . وخلاصة راي بعضهم ان العرب لم يهزموا في حوادث ٦٧ الا بسبب تخلفهم في العلم التكنولوجي . صحيح ان العلم والصناعة والتكنولوجيا تلعب دورا هاما في عصرنا هذا الا انها لا يمكنها على كل حال ان تنطق بلغة القوة وتفرض نفسها بذات القوة .

● ولكن هل تعتقد ان القوة المادية وحدها تكفي لتحقيق قضايا مصيرية كالقضية التي يواجهها العرب الان ؟

ـ احب هنا ان ارجع بعض النواحي التاريخية القديمة والمعاصرة . فهذا مثل العرب قبل الاسلام وجاءتهم تلك العقيدة الرائعة التي مكنتهم بنوع من الديناميكية والتي ليس لها مثيل في التاريخ ، ومكنتهم وهم حفنة من افراد يعيشون عيشة البساطة والبداوة بان يتغلبوا في مدة قصيرة على ما كان يسمى في ذلك الوقت بالدول الكبرى التي كانت تمتلك كل وسائل القوة المادية والطاقات البشرية والحضارية .

● فهل تفوق العرب على كل هذه الدول وهذه الشعوب في الشرق والغرب بفضل قوتهم المادية ؟

ـ لا شك ان شجاعتهم ومهارتهم في الحرب والغزو كانت عاملا هاما في هذا النصر ولكن العامل الاساسي كان قبل كل شيء عقيدتهم الدينية وما نسميه اليوم بالايديولوجية . وعقيدتهم الدينية والاخلاقية والتي حملوها معهم . فتفوقوا من خلالها على دول عظيمة كانت قد فقدت كل هذه الصفات . فالعقيدة وما يمكن ان نسميه الايديولوجية والثقة في المصير الحضاري لكل امة هو الذي يكون المحرك الاساسي لما يسمى بالنصر او الهزيمة . وانني قلت واقول مرارا ان الامم لا تغلب بالسلاح وانما تغلب حقا وتهزم عندما تفقد ايمانها في شخصيتها وفي مصيرها الحضاري الذي تتميز به عن غيرها وتساهم ايضا في تطور الحضارة العربية . وطالما لم يفقد شعب من الشعوب هذا الايمان فهو لا يمكنه ان يهزم . وهزيمة عسكرية في الميدان هي حدث طارىء أصاب ويصيب كثيرا من الشعوب ومع ذلك فهو يبقى حدثا طارئا لا يؤثر في مصير امم وشعوب ، ولنا اكبر مثال على ذلك في بعض حوادث التاريخ المعاصر مثل الحروب الاستعمارية ومثل ما يحدث الان في فيتنام . اذ ان التفوق التكنولوجي والعلمي والقوة العسكرية الرهيبة لم تتمكن من القضاء على ايمان شعب بكليته في مصيره وفي تمسكه بالعيش كامة حرة ومستقلة .



الصلاة

ما أحلى الصلاة
هناك فوق الربوع
تصليها الجموع
تؤديها في خشوع
لا تخلو من الخضوع
صلاة لها فروع
تنهى عن الفحشاء والميوع
تقوم لصلاتها بدون تردد ولا رجوع
ما أحلاها هناك فوق الربوع

الطالب مروان موسى نصار
٦ سنوات

غاية حركة تحديد النسل وسياقها التاريخي

« ان الغاية المقصودة من حركة تحديد النسل او تنظيمه هي وقف النسل الانساني عن النمو والزيادة . وفي الماضي كانت تستخدم لتحقيق هذه الغاية عدة وسائل كالعزل والاجهاض (اسقاط الحمل) وقتل الاولاد وكبت النفس بالعزوبة او الابتعاد عن الاتصال الجنسي اما في الزمن الحاضر فقد اصبح الناس لا يزاولون الوسيلتين الاخيرتين ، وانما الوسيلة التي اخترعوها

مكانها هي ان يقدموا على الاتصال الجنسي ولكن مع الحيلولةدون وقوع الحملوذلك بالآلات والعقاقير المانعة للحمل لا شك ان وسيلة الاجهاض لا يزال لها رواج كبير في أوربا وأمريكا ، ولكن الوسيلة التي تؤكدها حركة تحديد النسل وتقوم بالدعاية لها وتعمل على ترغيب الناس فيها أكثر من كل وسيلة وتهيء أسبابها وآلاتها بحيث لا يبقى في المجتمع رجل ولا امراة لا تعرفها او لا تستطيع الاستفادة منها .

بدء الحركة :

وحركة تحديد النسل هذه كان بدؤها في أوربا منذ اواخر القرن الثامن عشر الميلادي . وفي ما نعلم أن الاقتصادي الشهير مالتوس في انكلترا هو أول ما تقدم بفكرة هذه الحركة ودعا بدعوتها . ففي عهده بدأ السكان في انجلترا يتزايدون بصورة غير عادية لما كان عليه

الشعب الانكليزي في تلك الايا
من سعة العيش والرخا
الاقتصادي . فهو نظرا لهذ
التزايد المخيف والتوفر الهائل
لعدد السكان في بلاده قدر ا
المكان الجديد بالسكنى عل
سطح الارض محدود وا
وسائل المعيشة ـ كذلك ـ
محدودة ، ولكن ليس هناك ح
يعرف لتضخم النسل وازديا
عدد السكان ، فقال ان النسل
اذا بقي يتضخم هكذا بسرعت
الفطرية ، فلا بد أن تضيق علي
الارض يوما ولا تعود وسائ
المعيشة الموجودة على وجه
كافية لسد حاجاته وبذلك قا
(مالثوس) لا بد أن ينحـ
مستواه للمعيشة فاذن لا بـ
للمحافظة على رفاهه الماديـ
ورخائه الاقتصادي أن يكو
ازدياد عدد افراده متمشيا م
ازدياد وسائل المعيشة وموار
الرزق ولا يزيد عليه بحال
وتحقيقا لهذا الغرض اشـ
(مالثوس) على مواطنيه باتخا
تدابير لضبط النفس على ا
يتزوج الافراد الا بعد ان تتقد
بهم السن وان يحاولوا التغلب
على اهواء النفس والكبت م
نزواتها في الحياة الزوجية اذ
تزوجوا ، وهذه الفكرة نشره
(مالثوس) لاول مرة سـ
١٧٩٨م في مجلة له تحت عنوا
« تزايد السكان وتأثيره في تقد
المجتمع في المستقبل » وبعـ
(مالثوس) هذا ظهـ
(فرانسيس بلاس) في فرنس
ونادى بضرورة الحد من تزاي
السكان ، ولكن كان اقتراح
الذي تقدم به لتحقيق هـ
الغرض هو منع الحمل بالآلات
والعقاقيردون الوسائل الخلقي
المجردة ، وفي سنة ١٨٣٣
قام في أمريكا طبيب شهير هـ
(تشارلس نورتون) ورفـ
صوته مؤيدا فكرة (فرانسيس
بلاس) ولعل كتابه (ثمرات
الفلسفة) هو أول كتاب جا
فيه شرح تفصيلي للتدابـ
الطبية لمنع الحمل واشيد في
بذكر منافعها من الوجهـ
الاقتصادية .

عن كتاب« حركةتحديد النسل)
للمودودي

شكرا لك اللهم من ذا ارتجي
الاك في صفوي وفي اشجاني
ما نالني هم شقيت بعبئه
وذكرت فضلك ثم دمت أغاني
انت العزاء وانت موئل مهجتي
فاذا نعمت فانت في حسباني
لم يشق انسان أتاك مناجيا
ان الشقاء وساوس الشيطان

اذا هزتك آفات الليالي
وأمس عبء همك كالجبال
وصرت بلا صديق او موال
ولم تياس فانت من الرجال

(قال الماء يصف حاله)

قال الماء (الحمد لله الذي خلق من الماء كل شيء حي) (أما بعد) فانا اول مخلوق ولا فخر وانا لذة الدنيا والآخرة ويوم المحشر وانا الجوهر الشفاف المشبه بالسيف اذا حل عن الغلاف وقد خلق الله في جميع الجواهر حتى اللآلىء والاصداف وأحيي الارض بعد مماتها . واخرج منها للعالم جميع أقواتها واكسو عرائس الرياض انواع الحال وأنثر عليها لآلىء الوبل حتى يضرب بها في الحسن المثل كما قيل :

سماء اذا لم تبك مقلتها
ضحك الارض عن شيء من الزهر

فكيف ينكر فضلي من دب و درج . وأنا البحر الذي قيل عنه في الامثال (حدث عن البحر ولا حرج) حيث جعلني الله نهرا من انهار الجنة وأنا رفع الاحداث وأطهر الاخباث أجلو النظر وأزيل الوضر . ما رأيت الناس اذا غبت عنهم تضرعون الى الله بالصوم الصدقة والدعاء ، ويسالونه الى ارسالي من قبل السماء

اقصوصة

كانت سلحفاة كسلى تستدفىء في شمس فشكت سوء حظها الى طيور ء لانها لا تستطيع الطيران وتتمنى تطير الى السحاب ، فسمع شكواها ر كان يحوم بالقرب منها ، فعرض يها ان يعلمها الطيران ، وحملها خالبه وطار بها حتى كاد يجاوز سحاب ثم اسقطها فجاة فهوت على ل عال وتهشمت درقتها فقالت وهي ود بنفسها ، اني أستحق كل ما رى لي فمالي وللطيران والسحب نا أمشي على الارض بصعوبة . اذا رى الانسان وراء الاوهام ، جر على سه العذاب والوبال .

تجارب مفيدة

● زجاجة الكولونيا الفارغة تبقى فيها رائحة الكولونيا مدة طويلة ويمكنك استغلالها بوضع الماء الذي ترشين بها الغسيل استعدادا لكيه بعد ان تقومي بعمل ثقب في غطائها البلاستيك الصغير .. ان هذا الماء يعطي الملابس المغسولة رائحة عطرة منعشة .. وتكون الرائحة اقوى لو انك اضفت لماء الزجاجة قطرات اخرى من ماء الكولونيا .

● اذا كان الملح الذي تضعينه في الملاحة يصير دائما رطبا نتيجة لرطوبة الجو في البيت .. راعي دائما وضع الملاحة تحت كوب مقلوب فهذا سيمنع تسلل الرطوبة اليها ويبقى الملح فيها دائما جافا .

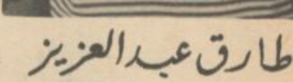
● لتسهيل عملية تقشير حبات البطاطس « الدبلانة » ضعيها قبل التقشير لمدة نصف ساعة في وعاء ملىء بالماء ولاعادة النضارة الى اوراق الخس والجرجير التي تكون قد ذبلت ضعيها هي الاخرى في وعاء به ماء بارد لمدة ساعة او ساعتين قبل استعمالها .

عالم الحيوان

البوم

غالبا ما يحدث ان تقترب من كتلة معلقة بشكل غريب على جدار متهدم أو جذع شجرة ولكنك لا تلبث أن تكتشف ان هذه الكتلة هي طائر البوم اذ ينطلق فجاة بسكون ويبتعد طائرا او لا يصدر عن البوم أي صوت أثناء طيرانه ولذلك لا تشعر به فئران الحقل الذي يحب اصطيادها عندما يهاجمها ، ويفضل البوم الصيد في الليل وهو يستطيع ان يرى في الظلام نظرا لثبات عينيه الكبيرتين . كما انه يستطيع رؤية ما يجري خلفه لانه يستطيع ادارة راسه دورة شبه كاملة وقد اكتشف العلماء ان في عينيه نقصا واحدا وهو عدم التمييز بين الالوان ويرى كل شيء باللون الرمادي .



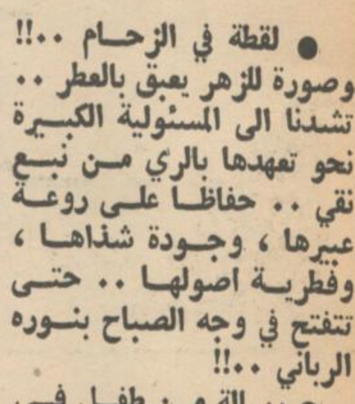

طارق عبد العزيز


طارق محمد نبيل


كامل محمد نبيل

حينما تتفتح البراعم !!

كيف يفكر أشبال الجيل الجديد ؟



● لقطة في الزحام ..!! وصورة للزهر يعبق بالعطر .. تشدنا الى المسئولية الكبيرة نحو تعهدها بالري من نبع نقي .. حفاظا على روعة عبيرها ، وجودة شذاها ، وفطرية اصولها .. حتى تتفتح في وجه الصباح بنوره الرباني ..!!

● رسالة من طفل في التاسعة من عمره ، ما زال يحمل كل يوم حقيبة كتبه الى مدرسة الفارابي الإبتدائية .

● كتب الينا يقول بعد التحية :

١ ـ انني البس خاتما من ذهب ، والناس يقولون لي ان لبس الذهب حرام ، فهل هذا الكلام صحيح ام لا ؟ واذا كان حراما فسارميه .

ابتهال عبد الرحيم



٢ ـ هل يصلح ان اربي كلبا ويكون هذا الكلب نظيفا أم لا ؟! وهل الله خلق جميع الكلاب قذرة أم ان بعضها قذروبعضها نظيف ؟!

٣ ـ انني ذات يوم سمعت في المذياع ان القرآن الكريم يقول « خلق الانسان من عجل » ماذا يقصد القرآن الكريم بذلك ؟

●● ووقع الرسالة باسمه : كامل محمد نبيل ، وشقيقه طارق .

ونجيب لك أيها التلميذ النبيل النجيب على أسئلتك :

أولا : لبس خاتم الذهب للرجال حرام . نهى رسولنا عليه الصلاة والسلام عن تختم الذهب وقد رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه أي خلعه من يده والقى به . وقال : « يعمد أحدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده » أي يتسبب لبس الخاتم في عذابه بالنار يوم القيامة .. ولذلك قال بعض الناس الجالسين بعدما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل :

خذ خاتمك انتفع به ، فرفض قائلا : لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم !!

ثانيا : اما تربية الكلاب فهي حرام الا كلب الحراسة للماشية والحديقة وخارج المنزل وللصيد فهي مباحة .. والبيت الذي فيه كلب لا تدخله ملائكة الرحمة قال صلى الله عليه وسلم « من أمسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله (الصالح) قيراط (أي مقدار معلوم عند الله) الا كلب حرث او ماشية »

ولعل ذلك واضح لانه نجس وقد يضع فمه في الاواني حين غفلة أصحابها ويؤدي الى أمراض ، ويؤذي الناس ويزعجهم بنباحه أي صوته .. الخ .

ثالثا : تفسير قوله تعالى في سورة الانبياء « خلق الانسان من عجل » تعني أن بعض الناس المتسرعين الذين لا يفكرون جيدا في الكلام قبل قوله او العمل قبل ادائه كأنهم في عجلتهم هذه متسرعون كالعجلة .. وهذه صفة ذميمة قبيحة في الناس لا تليق بالعقلاء .

●● ونحن يا كامل نحييك ، ونشكرك على اهتمامك بمعرفة دينك ، ونتمنى ان تكتب الينا بكل الاسئلة التي تود معرفة الاجابة عليها .. وندعو الله ان يبارك فيك وينجحك حتى تصبح من علماء المسلمين وأبطالهم الشجعان .

●● وكانت هذه بداية جولة نبحث فيها عما يدور في أذهان صغارنا فقالت ابتهال عبد الرحيم التلميذة بالخالدية الابتدائية ذات السبعة أعوام

انني حينما أكبر سالبس ملابس طويلة وطرحة على رأسي ولن أعري جسمي مثل البنات « وابوي » لاز يشتريهم من الان لاننا مسلمين وربنا يريد هذا وينجحني ..! همتك معها يا ابا ابتهال ..!

●● وقال طارق عبد العزيز ابن الثمانية أعوام بمدرس الصليبخات الابتدائية : ساذاكر لاصبح شيخا وأذهب م الرجال الى ا سجد الاصلي وأعرف كيف خلق الانسان .

ـ واتضحت مسئوليتك يا ابا طارق لتاخذ بيده وتنطلق به لتحقيق ما يريد والل معك ..

●● فهل ادرك الآباء والمسئولو عن تربية نشئنا أن الفطر السليمة تبحث عن طريقه المضيء بالايمان ، واننا نحن الذي نسمم الجو العطر ونغب الفضاء النقي ..!!

وصدق رسولنا عليه الصلا والسلام « كل مولود يولد عل الفطرة وابواه يهودانه وينصرا ويمجسانه » ؟!

ابو هالة


شركة الصناعات الوطنية
(ش. م. ك)
تهنئ حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم
الشيخ صباح السالم الصباح
وحكومته الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
بعيد الأضحى المبارك
أعاده الله على الكويت وعلى الأمة العربية والشعوب
الإسلامية بالمجد والسؤدد

مع القراء

نداء من لاهور الى فتياتنا ..

استقامتك في كمال شخصيتك

الاستاذ رئيس تحرير صحيفة المجتمع الاسلامية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

كنت ، قد ارسلت لكم مقالا لنشره في صحيفة المجتمع ، وقد سرني انني وفقت في ذلك ، ويسعدني ان اكتب لكم دائما عل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بما نكتب - ابناء مجتمعنا الاسلامي وها انا اكتب اليكم مرة ثانية .

« أختي المسلمة »

احييك من وراء الحواجز الخيالية والحدود الوهمية - تحية الاسلام والمحبة ، واناديك نداء من القلب ، ان حيي على الجهاد ، انني اشعر ان كلماتي تصل الى قلبك من دافع الاخلاص وحسن النية ، اشعر ان ارواحنا تتعانق من بعيد ، رغم بعد الشقة !! كيف لا ؟

السنا متحابين بالله نصلي لاله واحد نحو قبلة واحدة ، تجمعنا روابط متينة ، استعصت على كل الاعاصير !

كمال شخصيتك هي استقامتك على مبداك واخلاصك لواجبك اين تكونين : في البيت فاحسني لمن هم أصغر منك سنا واحترمي من هم اكبر منك ، قومي بواجبك خير قيام ، احسني التصرف في كل مناسبة ، لا تسكتي على باطل دون ان تردعي صاحبه ، لا تصغي الى الثرثارين آكلي لحوم الناس ولا تفسحي لهم المجال ان يطيلوا في خوضهم ، قولي لهم ان النميمة الغيبة روائح كريهة لا تخرج من أفواه المؤمنين ولا تستقبلها انفاس المسلمين .

انصحي لله وعلمي من لا يعلم من اهلك او جاراتك او صديقاتك مبادىء الاسلام وفضائله ، انشري الفضيلة وحاربي الرذيلة ، لا ترددي ان تقولي كلمة الحق ، وتذكري ان من تعلم علما فانكره جاء يوم القيامة بلجام من نار تذكري قوله الله عز وجل « يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا »

لقد وضع الله على كاهلك واجبات احسني القيام بها ولا تتقاعسي ابدا ، لقد دفع الاسلام من قدرك ، واعتبرك عضوا بارزا في المجتمع وله دوره ومكانته الخاصة « ولهن مثل الذي عليهن » فلا تنصتي لمن يقولون ان الاسلام حط من قيمة المراة . تذكري انها كانت تباع بابخس الاثمان ، قيل عنها انها روح شريرة حرمت من الميراث وكانت من مسقط المتاع ، فجاء الاسلام ليحررها من قيود العبودية ويحفظ لها كل حقوقها وقال فيها الرسول « يغلبهن اللئام » وشجع على تعليمها وحسن تربيتها وجعل ذلك سترا من النار لمن فعل .

اختي المسلمة :

اينما تكونين احدثي انقلابا فكريا ، وتذكري حاجة المجتمع الى المصلحين المخلصين والى المربين الطيبين ، فكوني من هؤلاء ، اننا بحاجة الى كل جهد - مهما قل - لاعلاء كلمة الله ، حي على الجهاد « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » والله تعالى ينصرك ويرفع من قدرك .

فوزية حسين
لاهور

دعوة لإكمال بناء مسجد ..

في جامعة الفلاح نحو الف نسمة من بين طلبة وأساتذة ولا يزال عدد الطلاب يزداد يوما فيوما - ولولا ضيق نطاق دور التعليم والاقامة لصار هذا العدد اكثر منه باضعاف - ومن المؤسف انه لم يكن في الجامعة مسجد لا صغير ولا كبير وكانوا يقيمون الصلوات في قاعات التعليم وساحة الجامعة متفرقين في حر وقيظ ومطر وبرد وكان ذلك يؤذي المصلين ولم تكن هنا قاعة كبيرة تجمعهم جميعا وكانت الحاجة ماسة الى بناء مسجد كبير يتسع لمثل هذا العدد الكثير المتزايد يوما فيوما ويذهب عنهم هذه المشقة ليقيموا الصلوات في بيت واحد وبجماعة واحدة - فنظرا لهذه الحاجة الشديدة اسسنا متوكلين على الله هذا المسجد العام الكبير ولا يزال في مرحلة البناء - ويشتمل هذا المسجد - كما يبدو بالصورة - على قاعتين رئيسيتين تسعان نحو الف مصل اما الصحن المكشوف فيسع لبضعة الاف من المصلين - اذا يفرح اهل الجامعة باداء الصلوات بالطمانينة والراحة - ومما لا يخفى ان تكاليف البناء لمثل هذا المسجد الفخم الكبير يشق حملها على المسلمين البائسين ... فنلفت انظار اخواننا الى المساهمة في بناء هذا المسجد « وفي ذلك فليتنافس المتنافسون » فالمرجو من اخواننا ان ياخذوا بايدينا ولهم الشكر الجزيل مقدما وأجرهم على الله - ان الله لا يضيع أجر المحسنين -

- الامين العام لجامعة الفلاح بلرياكنج - اعظم كرة - الهند -

تعارف

الإسم : محمد عبد اللطيف قدومى
كويت
العنوان : خيطان - بقالة جعفربان
الشارع الجنوبي
الهواية : التعارف الإسلامي - قراءة الكتب الإسلامية
العمر : ١٨ سنة

الإسم : نافل ساهر الخالدى
العمر : ١٨ سنة
الهواية : كرة اليد وقراءة القصص والمجلات والمراسلة
العنوان : جليب الشيوخ - نادى النصر الرياضى
الكويت

ياليت القوم يعلمون

المكرم رئيس تحرير جريدة المجتمع الموقر

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته

« ان الله لا يضيع اجر المحسنين »

انني أحبكم في الله لانكم تقومون ببعض الواجبات الاسلامية لرفع شان المسلمين وتنبيههم الى درب الحياة .. لانكم تعيشون مع مشاكل المسلمين وتتالمون لآلامهم .. ويهمكم امرهم .. لانكم تشعرون بالواجب وتهدون الى طريق السعادة . حسب ما تمليه جريدتكم المحبوبة « المجتمع » التي تصل الينا في حينها . ان الطريق الذي تسيرون عليه او تشيرون اليه في جريدتكم هو طريق السعادة لا غير يؤدي في النهاية الى النجاح والفلاح ان شاء الله .. لانه في جانب الله .. ومع نظام الله الذي انزل لسعادة الانسان . فيا ليت القوم يعلمون وثقوا اخي ان لكم اخوانا يعيشون معكم ولو لم يروكم من حيث الهدف لا من حيث الاوطان ..

وارغب الحصول على عدة نسخ من « المجلد الاول » من جريدة المجتمع فارجو ارشادي الى المكتبة التي ستبيعه بالنسبة للرياض وشكرا لكم ولاسرة تحرير الجريدة الفاضلة ولجميع المخلصين .

الرياض - السعودية - كلية الشريعة - أخوكم الطالب معلا معيض المطلق

● شكرا للاخ معلا على هذا التقدير ونرجو الله ان يمكننا من خدمة دينه على الوجه الاكمل .

● ثمن النسخة من المجلد الاول للمجتمع ديناران ونصف



حكمة

لا تسالن بني آدم حاجة
وسل الذي أبوابه لا تحجب
الله يغضب ان تركت سؤاله
وبني آدم حين يسأل يغضب